المجموعة
٢٥


V31

٤٥

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
قسم المخطوطات
الرقم العام: ١٤٨
رقم الفن:

ياكيكتي

68

10
14
22
22

ج ... الاول ... 134 x

اجوبة العلامة بناني

145

الخمس الاخير من البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال

ثم من قال ثم ابوك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن ابي زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال رجل للنبي صلى الله عليه اجاهد قال الك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا عمرو بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا اسماعيل بن ابي حبيب بن عقبة قال نا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما فنمت فحلبت كما كنت احلب فجئت

بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء فذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم
إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجل النساء فطلبت إليها نفسها فأبت
حتى آتيها بمائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت
استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ
بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها فانطلق فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال حدثني إسحق قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد

الرحمان

الرحمان بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
فقلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن
الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال ني عبيد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرتني
أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى
الله عليه أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة وقال الليث ني هشام عن عروة
عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي
صلى الله عليه مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي قدمت وهي
راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر يقول اتى عمر جلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه منها بحلل
فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال انى لم اعطكها
لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر بها الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن
ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا
عبد الرحمن قال انا اسمع قال شعبة قال ابن عثمان عن عبد الله بن مؤمن وابو عثمان هو
عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال القوم مالة مالة فقال رسول الله صلى الله عليه ارب مالة فقال
النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها قال كانه كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابي شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره
ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر قال محمد بن معن قال اخبرني عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره
فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره
فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد سمعت عمي
سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم مه اقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى
الله عليه اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان قال عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال سليمان بن بلال قال انا معاوية بن ابي
مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة
من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن خالد قال محمد بن جعفر قال انا شعبة عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه جهارا
غير سر يقول ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي

الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن يونس عن عمرو بن العاص سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل بني فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله
وصالح المؤمنين وبل لهما ببلالها العرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاغمش والحسن بن عمرو وهو عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاغمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وهو عن النبي صلى الله عليه قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها

باب وصل الرحم في الشرك ثم أسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير وقال معمر عن صالح وابن المساور اتحنث ويقال ايضا عن ابي
اليمان اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر تابعه هشام عن ابيه

باب من رحم صبية غيره تلعب به او قبلها او مازحها

حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ابي خالد
بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت

فذهبت العب بخاتم النبوة من ورائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى دكت

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

قال انا ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال سمعت قال انا ابو يعقوب عن ابي نعم قال كنت شاهدا
لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا
الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسمعت النبي صلى
الله عليه يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت
جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه فحدثته فقال
من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا
ابو الوليد قال الليث قال سعيد المقبري قال عمرو بن سليم قال ابو قتادة خرج
علينا النبي صلى الله عليه وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع
واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعند الاقرع بن حابس التميمي
جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه

بلى

فذهبت

ثم قال لا يرحم الله لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي
مريم قال أنا أبو غسان قال زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم سبي فإذا امرأة من
السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها
وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة
في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قبل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن
تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله عز وجل
تصديق قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وضع صبيا في حجره فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عارم قال أنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه
قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدث أبو عثمان عن أسامة بن زيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى
ثم يضمهما فيقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي بن يحيى بن سليمان
عن أبي عثمان قال التيمي موضع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا قال سمعته من
أبي عثمان فنظرت موجدته عنه مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثني محمد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث
سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم قال أنا أبي
قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثني محمد

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يقوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك بن انس الدؤلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نعيم بن زياد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال اسمعيل قال ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رفيقا رحيما فقال لو رجعتم
الى اهليكم علموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم
امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم

اجرا

اجرا فقال نعم في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
هو قال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما
سلم النبي صلى الله عليه قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد قال انا عمرو قال ثنا
زيد بن وهب سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الآية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني يحيى بن سعيد قال انا ابو بكر محمد عن عمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال انا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه

يوقفني يملكني موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد

عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن
موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمرو وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه يقول يا نساء المومنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره

حدثنا قتيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه فقال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما
جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو
صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى

الله

الله عليه قال كل معروف صدقة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن
ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فيعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال اني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار
فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه
فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول
الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه قد قلت عليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المومنين بعضهم بعضا

قال فيامر بخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل خ

ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة خ

اي لا تقطعوا عليه بوله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن بريد عن أبي بردة قال أخبرني أبو بردة عن أبيه أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية كفل نصيب حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أتاه السائل
أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول
الله صلى الله عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه
إن من أخيركم أحسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهودا أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعين ما قلت رددت عليهم

فيستجاب

فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال نا ابن وهب قال نا أبو
يحيى بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فلما رآه قال بئس أخو
العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل
قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
إليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة متى عهدتيني فحاشا إن شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر
لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري
ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قط فقال لا

حدثنا محمد حفص قال ثنا قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو بن العاص فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة وقال
سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة
فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول انا انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت
الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله عز وجل

حدثني عمرو

لعله الحسنة

لعلم

أخياركم

حدثني عمرو قال قال ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض

باب الحب في الله عز وجل

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في
النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه وحتى يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم
يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل والعبد ثم لعله يعانقها وقال النضر وهب
وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد المثنى قال ثنا يزيد بن هارون
قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فاي بلد هذا اتدرون اي بلد هذا
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم

كرهت تهنيكم هذا وشركم هذا وبلوكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال انبئت ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ما رمى رجل رجلا بالفسوق ولا رماه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال هلال بن علي عن انس قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال انا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب احدهما واشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد فانطلقوا اليه رجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس اتجنون انا اذهب

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما يراد به شيء الرجل حدثنا حفص بن عمر قال انا يزيد بن زريع قال انا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله فقال صدق

حميد

كان الرجل فلان ابو فلان

حميد قال قال انس فذكر عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة

وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة
ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه خير دور الانصار

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال
قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وقال ائذنوا له بئس اخو
العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

النميمة من الكبائر

حدثنا ابن

حدثنا ابن سلام قال نا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر
من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل
كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز واحد حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات

اي نمام

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود قال
وسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظر ما أراد محمد بهذا وجه الله
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح قال أخبرنا إسماعيل بن زكريا قال أخبرنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن أبيه أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
خالد عن عبد الرحمن عن أبي بكرة أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا
لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
أحدا قال وأثنى عليه رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل
الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الإزار وهو ذكر
قال أبو بكر إن إزاري يسترخي من أحد شقيه قال لست منهم

قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية
وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغى عليه لينصرنه الله الآية

وترك إنا ترك النبي على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت مدح النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كذا وكذا إن كان ليعقل الليل إنه
ياتنا لصلة ولا يأتينا فقالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني فيما
استفتيته فيه أتاني رجلان جلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي
عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر مشط ومشاقة تحت راعوفة
ببئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال في هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج
قالت عائشة فقلت يا رسول الله هلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا وقال لبيد بن الأعصم
رجل من بني زريق حليف اليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وإياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا وله على المسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال

باب

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال وإياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما أظن أن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير قال الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أخيه ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا

المجاهرة بالمعاصي

وأنا

وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال فجاء رجل آخر فقال أنهى عن هذين مستكبرا بهما على أصحابه حدثنا محمد بن كثير قال سفيان قال معتمر بن خالد القيني عن حارثة بن مضرب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال أنا حميد الطويل قال أنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث شاءت

باب قول النبي صلى الله عليه للرجل ائتمر لأخيك ما هو أهله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير والقعقاع وصوابه أخبرني عائشة زوج النبي صلى الله عليه أيهما أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير لما بايع له بمكة وخلع يزيد بن معاوية قال يبايع أو يعطى فأعطته عائشة والله لتتهينه عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حتى كلمت المسور وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال اتشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما

دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي
صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها
وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها
ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل ولست أهاجر إلا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا

حدثني إبراهيم

حدثني إبراهيم قال أنا هشام عن معمر ح وقال الليث نا عقيل عن ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم إلا يأتينا فيه النبي صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو
بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني أذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه فأكل عنده حدثنا محمد بن
سلام قال نا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن
عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول
رأى عمر حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه
فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها
مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا النبي صلى الله عليه عبد الرحمان فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داره

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها بعده عبد الرحمان بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها فقال كذبت والله يا ابا بكر اني لارفاعة عند النبي صلى الله عليه وان سعيد بن العاص جالس ببابه الحجيم لم يؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلتك حدثنا اسماعيل قال اخبرني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب عن مجمع بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه

وعنه

يريد ان يرجع الى رفاعة

حماة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كذبت عني رفاعة طلقها آخر ثلاث تقول انه لا ينتفع بي وهل يصلح عبد الرحمن الزبير وانه والله

وعنده نسوة من قريش جالسات وصواتهن عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه اياي يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا فضيلة ابن سعيد قال سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه بالحديبية قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم فكثرت فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه فقال الحميدي نا سفيان كلمة بالخبر حدثنا موسى قال نا ابو شهاب عن حميد عن عبد الرحمان ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه قال هلكت وقعت على امرأتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا اتطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال احرقاني بعرق فيه تمر قال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وقد اثرت بها حاشية الرداء فقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير قال نا ابن ادريس عن
اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان
قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر
الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين او ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا

يمطر

يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكتب عند الله صديقا وان الكذب ليهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا محمد بن سلام قال نا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق بشدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو
الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه

باب الصبر في الاذى

وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال نا الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على الأذى سمعه من
الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه يعافيهم ويرزقهم حدثنا عمرو بن حفص قال نا
أبي نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها
وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وتغير وجهه وغضب حتى وددت أن لم
أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر

باب من لم ير مواجهة الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله
إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان قال نا عبد الله أنا شعبة
عن قتادة سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي

هريرة

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال
عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة
غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم لعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك لعل
الله اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال أنا
سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة
فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحق قال نا أبو المغيرة قال نا
الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك

يعني صلاة ومن منفردا

فليتصدق حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع عن ابن عمر انه أدرك عمر بن الخطاب
وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يحذر من الغضب والسخط لأمر الله
وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

حدثنا يسرة بن صفوان قال ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه
الصور حدثنا مسدد قال يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد قال قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتأخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد غضبا منه يومئذ قال
فقال يا ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال
ان احدكم اذا قام في الصلاة فان الله تجاه وجهه فلا يتنخمن تجاه وجهه في الصلاة حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني انه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها

فانما

فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها قال وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن
زياد قال محمد بن جعفر قال عبد الله بن سعيد قال نا سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بشير بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاء والليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم فحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة
في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثني عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة
قال سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس وأحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه اني لأعلم كلمة

لو فعل الذي عنه ما جذ لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه قال إني لست بمجنون حدثني يحيى بن
يوسف قال أنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
أن من الحياء وقارا وأن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين أحدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس قال أنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة قال أنا أبي سهيل عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه
على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه قد أضر بك فقال رسول
الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال شعبة
عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن عتبة قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول قال النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا منصور عن ربعي بن حراش قال أنا أبو مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى والحياء للنساء في الدين

حدثنا إسماعيل قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء حدثنا
آدم قال شعبة قال أنا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه مثل
المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي
شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة قال
حبيب بن عقبة الخزعي عن جعفر بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد محدث به عنه وقال
لو كنت ظننتها الكذا أحب إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال أنا حرمي قال سمعت ثابتا
أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه تعرض عليه نفسها فقالت ألك
بي حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا والتيسير على الناس

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
أحمد قال أبو النضر قال أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال بعثه رسول
الله صلى الله عليه ومعاذ بن جبل قال اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال
أبو موسى يا رسول الله أنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب
من الشعير يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه كل مسكر حرام حدثنا عبد الله

نصنع فيها شرابا

حدثنا إسماعيل

ابن سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه بشيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله
بها حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ
نهر بالاهواز فدفع عند الماء عجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت العير فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته
وبينا رجل الدراي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال
ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه قال او فال الى منزلي متراخ فلو صليت وتركته
لم يات اهلي الا الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وراى من تيسيره

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالطوا الناس وديننا لا تكلمنه والرعابة مع الخول

حدثنا ادم قال شعبة قال ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان
النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني
محمد قال انا ابو معاوية قال ضبط عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي

صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه اذا دخل ينقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المزاح مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم

حدثنا قتيبة قال انا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه
استاذن على النبي صلى الله عليه رجل فقال ايذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس
اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت
له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا ابن علية قال اخبرنا
عبد العزيز بن صهيب ان ملكة ام النبي صلى الله عليه اهدت له اقبية ودياج مزررة
بالديباج فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال
خبأت هذا لك قال اي والله فلببه بثوبه واندفر به اياله وكان في خلقه شيء ورواه حماد
ابن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي ملكة عن المسور فرمى
على النبي صلى الله عليه اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لم ار الاحنف ابتجر

حدثنا قتيبة قال الليث عن عقيل عن الزهري عن ابي المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حسن الخلق

حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال الم
اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان
بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت اني
اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال وقلت
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه قوله تعالى ضيف ابرهيم المكرمين

قال ابو عبد الله يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه
اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبير غور وماءان
غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهي مغارة
تزاور تميل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول
الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال نا مالك

مثله

مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله
ابن محمد قال انا ابن مهدي قال نا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم فقال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال سلمان ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه

فذكر له فقال صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك
فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن
فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت
عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك قالوا صدق
أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه
حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم ألا تقبلون عنا قراكم هات
طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي
عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو أضياف له
فأمسى عند النبي صلى الله عليه فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن
أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب

أبو بكر

أبو بكر فسب وجزع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة
لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى
يطعموه فقال أبو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا
قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى
الله عليه فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير وبيدأ الكبير بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرق في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الله بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه
فتكلموا بأمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله
عليه كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال له النبي
صلى الله عليه استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله أمر لم نره قال فتبريكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم
كفار فعداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك
الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث نا يحيى بن بشير عن سهل قال
يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل

وحده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اني نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما
لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي
انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا
اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة

قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه يمشي
اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا ابو سلمة عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم

هنياتك

يقول

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق فقالوا عامر
ابن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قال على لحم حمر الانسية
فقال رسول الله صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به
يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال ما لك قلت فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قال قلت قاله فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري
وقال رسول الله صلى الله عليه كذب من قال ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشابها مثله حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه بكلمة
لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

اتينا

سوقا كنية ابو مارية
رويدك بمعنى امهل
سوقك اي في سوقك بالقوارير اي
بالنساء المشبهات بالقوارير
من النساء لضعف حالهن

حدثني محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه فكيف بنسبي قال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
ابن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال انا
يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر
النبي صلى الله عليه يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن
ابي هريرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول ابو هريرة نشدتك الله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب
قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه قال لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك

بالمشركين

يابا

باب ما يكره

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال انا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لان
يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه تربت يمينك عقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول
الله صلى الله عليه فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه ان ينفر
فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى
لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت
نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

اي ياكله

ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن
امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلي

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وابوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع غلام له اسود يقال له
انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير

حدثنا موسى بن اسماعيل قال وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابي حبيب قال الوليد عن الاوزاعي عن الزهري

عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه يقسم ذات يوم
قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا
لم اعدل فقال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ذي المرأة
او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه واشهد
انه كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر وزاد غيره قال ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
هلكت قال وما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجد ما قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير اهلي فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال انا الوليد قال ابو عمرو الاوزاعي قال ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال وبحك ان شأن الهجرة

شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
ابن الحارث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمر بن عاصم قال نا همام عن
قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى
الساعة قائمة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع
من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي

وائل

وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان بن ابي شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه فقال متى
الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء يقول سمعت ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال
اخسأ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في
رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه ثم قال امنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله
صلى الله عليه خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا قال هو
الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وابي بن
كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله
صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله
عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من
نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسات الكلب بعدته خاسئين
مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ
جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد
الوارث نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوا
به من وراءنا قال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا
خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اني ابو سلمة قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي
الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه

انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة
كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء
الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا سعيد بن

لا ملك الا الله

ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يفدي احدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداءك

قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وان ابا طلحة قال
احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله جعلني الله
فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالوى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه
فقال سم ابنك عبد الرحمن

قول النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

قال انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا

حصين

حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى
نسأل النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فاسماه القاسم وقلنا لا نكنيك
بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال اسم ابنك
عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثني اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن سهل قال اتي
بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد
جالس فلهى النبي صلى الله عليه بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من
فخذ النبي صلى الله عليه فاستفاق النبي صلى الله عليه فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه زينب حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اني
عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على
النبي صلى الله عليه قال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قال النبي صلى الله عليه ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن
بشر قال نا اسماعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه قال مات
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله
صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر قال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو
عوانة قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي فمن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابرهيم

فحنكه

فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم
مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

اللهم اشدد وطاتك على مضر

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال لي النبي صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام
للنبي صلى الله عليه يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن
الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير
ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته

فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء
علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعوها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه فامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب

باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه اخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال اخنع اسم
عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال نا أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني

حارث

حارث بن خزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا
تؤذينا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل
هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال
عز وجل ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه يتأول في العفو عنهم

ما امره الله ثم اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله
بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
فبايعوا على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد
الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت
ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدثنا ادم قال نا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا ادم قال نا شعبة عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه
رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني
اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك كان للنبي صلى الله
عليه حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
رويدك يا انجشة لا تكسر بالقوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن انس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه

لا تكسر القوارير

فرسا

فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير
حدثني محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب اني
يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة

يخطفها الجني يحفظها الجني

باب رفع البصر الى السماء

وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه رأسه الى السماء حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها فلما كان

ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض الآية

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت شيئا بيده في الأرض

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود وقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال نا أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر

الغوابر

الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء فقامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتنة من يوقظ صواحب يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكئ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا سليمان عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

عبد ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن أشعث بن سليم سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر
المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن
الحرير والديباج والمياثر والقسي

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده
ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا ملازم بن عمرو قال نا عبد العزيز بن أبي بكر بن سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل أخوه أو صاحبه
يرحمك الله فإذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم قال شعبة قال نا سليمان التيمي قال نا أنس بن مالك يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب السلام

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

الى قوله وما تكتمون قال سعيد بن أبي الحسن للحسن أن نساء العجم يكشفن صدورهن
ورءوسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عمها على الرجال وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن

وبعض فروجه خلافه الاغض النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري لا بأس النظر الى الفخذ
لم يعض من النساء لا يفضل النظر الى شيء منهن ممن ينتهي النظر اليه وان كانت صغيرة
وكره عطاء النظر الى الجواري التي تباع بمكة الا ان يريد ان يشتري **حدثنا** ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال أردف
رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يسوق النعم خلفه على عجز راحلته وكان الفضل
رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم ووقفت امراة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت
النبي صلى الله عليه والفضل ينظر اليها فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه
عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا حق الطريق قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب اسماء الله وان من احصيها دخل الجنة والسلام منها

حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال انا شقيق عن عبد الله قال كنا

اذا صلينا على النبي صلى الله عليه قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا
بوجهه فقال ان الله هو السلام اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالها اصاب كل عبد صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من
الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثني محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب انه سمع نافعا
مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني نافعا
ان ابا نافعا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم القعير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم القعير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

إفشاء السلام

حدثنا قتيبة قال جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب بالفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال ابن شهاب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمع منذ ثلاث مرات

باب إذا دخل بيتا يسلم

حدثني يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني

انس بن مالك كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فجئت رسول الله صلى الله عليه عشرا حيلته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل به متقدم رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتبعوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه ستر حدثنا ابو النعمان قال معتمر قال اب قال ابو مجلز عن انس قال تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخرج كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآه قام فلما قام قام من القوم وقعد ثلثة القوم وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية قال ابو عبد الله سمعه بعضهم انه لما يتخذ بنى حين قام وخرج وسمعه اند تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثنا الحسن قال انا يعقوب قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير

ان عائشة قالت كان عمر يقول لرسول الله صلى الله عليه احجب نساءك قالت فلم يفعل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة
وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل الحجاب

باب الاستيذان من قبل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل
ابن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه مدرا
يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من قبل
البصر حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع
من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه بمشقص او بمشاقص فكاني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
او يكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا اسحق قال عبد الصمد قال عبد الله بن المثنى قال ثمامة بن عبد الله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه قال ابي بن
كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت
عمر ان النبي صلى الله عليه قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال ني يزيد عن
بسر ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال شعبة عن قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هو اذنه حدثنا
ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عمر بن ذر قال
انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر
الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه
مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله

سعيد

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة
قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول
السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها
فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا ابن
مقاتل أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه تابعه شعيب وقال يونس والنعمان
عن الزهري وبركاته

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن
عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على أبي فدفعت الباب فقال من ذا
فقلت أنا فقال أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقال عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه رد الملائكة
على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثني إسحق بن منصور قال أنا عبد الله بن
نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه

وعليك

بيوم

فدفعت

وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل
فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت
إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا
ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن أبيه قال النبي صلى
الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء سمعت عامرا يقول نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
حدثته أن النبي صلى الله عليه قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير قال أنا أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة
فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان

والیهود وفیهم عبد الله بن ابي اب سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي وهل تقبل له صلاة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل نفر من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليك فعقلتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من رد في كتاب من يدعو على المسلم ليستسلم أمر

حدثنا يوسف بن يعقوب قال انا ابو اسامة عن ادريس قال انا حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتينا بها تسير على جمل لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه قلنا اين الكتاب التي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك

هـ تسع للاصيلي فدفعت وعليكم

لا اصيلي صاحبي

وفي بعض الروايات عمر

باب كيف

قال فلما راث الخبر في أهوت إلى خبزتها وهي مختبزة بكساء فأخرجت
الكتاب فقال ما خلفنا به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما
صنعت قال ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من
يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر إنه
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
قال فدمعت عيناه عمر فقال الله ورسوله أعلم

باب كتب يكتب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه بمكة فذكر الحديث قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

باب بم يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخر خشبة فنقر لها فأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه

نجر

فأتوه

وما

ما أراكون

مد

نجر خشبة يجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه إليه
فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال إلى خيركم فقعد النبي صلى الله عليه فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أخبرني يحيى عن أبي الوليد وقول
أبي سعيد إلى خيركم

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن
مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني **حدثنا** عاصم بن علي قال أنا ابن أبي ذئب عن قتادة قال
قلت لأنس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال نعم
حدثنا يحيى بن سليم قال ابن وهب قال أنا حيوة قال أنا أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

بالبيع باليد

باب الأخذ باليد

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه **حدثنا** أبو نعيم قال سيف سمعت
مجاهدا يقول أنا عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى
الله عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه

باب قول الرجل كيف أصبحت

حدثنا إسحق قال نا بشر بن شعيب قال نا أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن
صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ
بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأعرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فنسأله فيمن يكون
الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه أبدا

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف
رسول الله صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا
هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا

ذلك

ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن أنس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا والله
أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرة المدينة عشاء
استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث
عندي منه دينار لا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم
الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه
فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه لا تبرح فمكثت فقلت
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت
فقال النبي صلى الله عليه ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد
إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني
أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه قال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا

كتب بغير الف على لغة ربيعة

فتخوفت

خشيت

لأرى رسول الله صلى الله عليه يستوفي في وجعه وإني لأعرف

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا
يتحدثون فاخذ كانه تهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه
من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن ابي غالب قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد ببردة قلت الا تدعوا الله فقعد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال نا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال

ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا

بردة

الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت

السرير

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القي له وسادة

حدثني اسحق قال نا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا
خالد عن خالد عن ابي قلابة قال انا ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو
فحدثنا ان النبي صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثني يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم

ارزف جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال من اين انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال الذكر والانثى قال فما زال هؤلاء حتى كادوا يثبون بالكوفة وفر منهم رسول الله صلى الله عليه

الفاكهة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب الفاكهة في المسجد

حدثنا قتيبة قال عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا اباتراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال محمد عبد الله الانصاري قال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فتله في يده ثلاثا

مرتين

الوصاية

الوصاية او ان يجعل في حنوطه من ذلك الشيء فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن انس ان سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا ذهب الرقباء يدخل على ام حرام بيت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيفما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن يزيد عن الزهري

باب من اتى مجلسا فامر من يقيم غيره

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى ان يقيم الرجل اخاه من مجلسه ويجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا يوسع الله لكم قال وكان ابن عمر اذا قام له الرجل عن مجلسه لم يجلس فيه

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة قال أنا أبو إسحاق عن عامر عن مسروق قال دخلت على عائشة أنا وكنا
عند أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب وقال
مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى جزعها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أخصك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك فقالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني
فقالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وإنه قد عارضه به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا اقترب فاتقي الله
واصبري فإنه نعم السلف أنا لك فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى

لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان
إلى قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم

صدقة

تغادر منا

ح

صرفة

صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب كتمان السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال المغيرة بن سليمان سمعت أبا سفيان سمع أنس بن مالك
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسر إلي سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم
فما أخبرتها به

إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثني عثمان قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ من أصحابه فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر

قول النجوى وقوله إنما النجوى من الشيطان ليحزن

مصدر من ناجيت وصفته به والمعنى ذو نجوى حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر
قال شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى

باب لا يشير إلى الميت عند النوح

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تنامو حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حماد عن كثير عن عطاء عن جابر عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد قال همام قال عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط

حدثنا يحيى بن موسى قال نا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله كذا قيدناه قال معمر عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن

مد ابن ينظر

ما اكبر

جبير

جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وانا ختير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن موسى قال انا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله

وقال الصاحب تعالى اقام ره وقوله وقد نهاكم ما نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله الآية حدثنا يحيى بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قال ابو عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه فقال سفيان بذكرته لبعض اهله والله لغيرنا قال سفيان فلت

ملعله قال فقبل اي يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الآية

لكل نبي دعوة مستجابة

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ
دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر سمعت أبي عن أنس أن النبي صلى الله عليه
قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيبت فجعلت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

أفضل الاستغفار وقول الله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا

الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة نا بشير بن كعب العدوي قال نا شداد
ابن أوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة

حدثنا أبو

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم
أكثر من سبعين مرة

التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو
شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد نا عبد الله حديثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت
جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله
قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه
أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة نا الأعمش قال نا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية
نا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله حدثني إسحاق أنا حبان أنا همام نا قتادة عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة

باب الضجع على الشق الأيمن

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

هكذا خطه ظ

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وضوءه

حدثنا مسدد نا معتمر سمعت منصور اخبرني سعد بن عبيدة قال البراء بن عازب قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك وألجأت ظهري اليك
رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول قلت أستذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال
كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن
عمرو قالا نا شعبة عن اسحق سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه امر رجلا
ح وحدثنا ادم قال نا شعبة قال اخبرني اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه
اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ

ح عن اسحق سمعت

منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال نا ابي عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنا فتوضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد
ابلغ فصلى فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره
فاخذ برأسي فجعلني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يدعو في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى
الله عليه اذا قام من الليل يتهجد وقال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق
ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت
ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم
فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو
خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن
خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اني عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرا بالمعوذات ومسح
بهما جسده حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال نا سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن

كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما
صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه اذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

م
اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير سمع
عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه حدثنا علي قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت انزلت في الدعاء
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه ذات

يوم

يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحق قال انا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال
افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم
به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله عن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير
عن عبد الله بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن منصور سمعت المسيب

صلواته صلاته

باب قوله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه

وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله

ابن فتيبة ح حدثنا محمد قال نا يحيى عن سفيان بن عيينة مولى سلمة قال نا
سلمة بن الأكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل من القوم أي عامر
لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر ويقول تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا وما كتبنا لم أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا
عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما
صاف القوم فاتلوهم فأصيب عامر بفأس سيفه فمات فلما امسوا
أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شيء توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها فقال رجل من القوم يا نبي الله
او نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو سمعت
ابن ابي اوفى يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل بصدقته قال اللهم صل على آل
فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة
وهو بيت كانوا يعبدون يسمى الكعبة اليمانية فلت يا رسول الله رجل
لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فخرجنا في خمسين فارسا من أحمس فقومي ورعما قال سفيان فاطلقت في عصبة
من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ما
اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب قال فبرك الاحمس ورجالها حدثنا سعيد بن
الربيع قال شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه انت

خادمك

خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثني عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ
في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال سليمان سمعت ابا وائل عن عبد الله قال قسم
النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى لقد
أوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قال لي النبي صلى الله عليه اجتنب السجع من الدعاء او قال
السجع في الدعاء فانه كان يكون لي ولاصحابي فرأيت انه لا يكون الا خيرا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وما يريد ان اقوم وما بي قلبة الا ان
اجلس مخافة ان يسأم او يمل

باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا اسحاق بن عبد الله
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عمير مولى

ابن ازهر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر عن حميد وثابت سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن مثنى قال ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقال رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فجعل السماء قزعا فما جاءت من مكانها حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا ينزل بأحد حولها وقال لنا اسماعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه قائم يخطب يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه قائم فاستقبل النبي صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة والنبي صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا داود عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا داود عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري اية هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

وعروة بن الزبير وجماعة من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يقول وهو صحيح ان نفسا لم تقبض حتى يرى مقعدها من الجنة ثم يخير فلما نزل
برأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حدثني ابن سلام قال انا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال ابو موسى ولد لي مولود فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم وحنكه بالتمرة

حدثنا قتيبة قال حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح برأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين
كتفيه مثل زر الحجلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك قال انا ابن
شهاب قال سعيد بن ابي ابيوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام

من الشوف او الى الشوف حيث شئتم فيقال ابن الزبير وابن عمر فيقولان
انه كما جاز النبي صلى الله عليه فدعا له بالبركة فيشرك منه وربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث به الى المنزل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج
النبي صلى الله عليه وجهه ودلو في دارهم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله

حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله
صلى الله عليه فرضه عند اراى سفر راد وفاضت بهريقة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال نا شعبة قال الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

باب متى يصلى على غير النبي صلى الله عليه

وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقة
قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال انبئت
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا فاحسن الدعاء ورحمة

حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم ايما مومن سببته
فاجعلها له قربة يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عن قتادة عن انس سئل رسول الله صلى الله
عليه حتى احفوه بالمسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن
شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في
ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من
ابي فقال حذافة ثم انشاء عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر

سال سألوا

كالليوم

كل اليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء الاية

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا فخرج ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد
حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان
ذلك بناء ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرج ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من فتنة الغنى

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد
يامر خمسا ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ

حدثنا الحميدي قال انا سفيان نا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد
قال وكان اسمع احد اسمع من النبي صلى الله عليه غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه

باب التعوذ من عذاب القبر

يتعوذ من عذاب القبر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال كان سعد يأمرنا بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه انه كان يأمرهن اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن
ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي
عجوز من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون يعذبون فكذبتهما
ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين ذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رايته بعد صلى الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا عن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

وكسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عمرو
ابو طاهر قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والتبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا غندر قال نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه وقاص انه كان يأمرهن ويذكر
ويخبرهن عن النبي صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

اراذل اساقطها حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ ويقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من

م
ومن فتنة النار وعذاب النار

م
من البخل واعوذ بك ان يجيء

النحل باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لها في مدنا وصاعنا حدثنا موسى ابن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع اشتكيت منها على المشي فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة القبر

حدثنا محمد قال أبو عوانة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة الفقر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

واعوذ

اللهم انى اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انسا بن مالك مثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك ادع الله فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطهر بن عبد الله أبو مطهر قال ثنا عبد الرحمن يعنى ابن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لى فى ديني ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى ديني ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به قال ويسمى حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنى محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى

قال دعا

قال دعا النبى صلى الله عليه بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا اعلا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابى عثمان عن ابى موسى كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وكنا اذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله عليه ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا انتم الذى معى وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قال لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا

فيه حديث جابر

باب الدعاء اذا ارهف سفرا او رجع

فيه يحيى بن ابى اسحق عن انس

حدثنا اسماعيل قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ثنا عمر ان النبى صلى الله عليه كان اذا اقفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ثنا النبى صلى الله عليه على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة من الانصار

على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان قال
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة
فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها أو تضاحكك فقلت هلك أبي وترك سبع
أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
قال فبارك الله عليك ولم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره الشيطان أبدا

باب قول النبي صلى الله عليه آتنا في الدنيا حسنة

حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي
صلى الله عليه اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء
الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن

وأعوذ

وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء

حدثني إبراهيم بن منذر قال أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه
دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك
يا رسول الله فقال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه فأخبرها عن البئر فقلت
يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا وساق الحديث

الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثني ابن
ابن سلام قال أنا وكيع عن ابن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
على الأحزاب قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم

قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحنة ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو
الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء
فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون
على النبي صلى الله عليه تقول السام ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك
عليهم فأقول عليكم حدثنا محمد بن المثنى قال نا الأنصاري قال نا هشام
ابن حسان قال نا محمد بن سيرين قال أنا عبيدة قال نا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي
صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم

الطفيل

الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت
وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي موسى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي
وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء
قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي قال نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الزناد عن أبي موسى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه بنحوه حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن
عبد المجيد قال نا إسرائيل قال نا أبو إسحق عن أبي بكرة بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك
عندي

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام
عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت

خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

رددت عليهم فيشتجاب لهم وان يشتجاب لهم بى

باب التامى

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد قال
عبد الملك بن عمرو قال عمرو بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال
عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل وقال موسى ناوهيب عدل او ودى عن
عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وقال اسماعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال ادادة قال ابو شعبة قال عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابي مسعود قوله ورواه
ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه كان كمن اعتق رقبة من ولد
اسماعيل قال عمرو ونا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله
قلت للربيع من سمعه فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقال

فقلت

فقلت من سمعته فقال من ابي ليلى فاتيت ابا ليلى فقلت من سمعته فقال من ابي
ايوب الانصاري حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله قال ابو عبد الله والصحيح
قول عمرو

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن مقبل عن عمان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى

حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة قال جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال
فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقولون هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول
كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا والله لك

منهم

تحميدا

تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا
أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد
لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه
شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول لا حول ولا إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه في عقبة أو قال ثنية قال فلما علا
عليها فإذا رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه
قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها
أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

وتسعين

باب الموعظة

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا
فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه كان يتخولنا بالموعظة في الأيام
كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبراهيم نا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه مثله حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام قال أنا الفضيل بن
سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع النبي صلى الله عليه بالخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله عز وجل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى
الله عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

حدثنا محمد بن عبد الله قال محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن
الاعمش قال مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك

باب في الامل وطوله

وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الاية وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة والاخرة
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان ني ابي عن منذر عن ربيع
ابن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار

الاعراض

الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم قال همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله في العمر

لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب حدثنا
عبد السلام بن مطهر قال عمرو بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين
سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله
قال ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال اني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
الحرص وطول الامل وقال ليث ني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام قال قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان
حب الدنيا وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة

عن يزيد

حجة بحمارها وهو لوكان بوادي ارم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غزوا على رسول الله صلى الله عليه فقال لي يوا بي عتبة يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة قال الليث بن سعد

موافقت

عن يزيد

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه انه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم وانا والله لانظر الى حوضي الآن وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانا والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه اني اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله من بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضر حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع قال حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا حمزة قال نا زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادتهم
أيمانهم وأيمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا
اسماعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه
مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا
التراب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال اتيت خبابا
وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الآية

الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد
فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه يتوضأ مثل هذا الوضوء ثم
اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه
لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي
حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال

في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ

حفالة

حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقوله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف قال
اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد قال انا مخلد قال انا
ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه يقول
لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن
الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب
اليه ثانيا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو
الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى
نزلت الهيكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه هذا المال خضرة حلوة

ملء

ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا

وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم انا لا
نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن
حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه
ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآية حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه
يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه

تعاله
المقلين

وشماله

وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي
اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو
مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني
الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال
ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان
سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه ما احب لي ان احدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه في حرة المدينة فاستقبلنا احد
فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي منه دينار الا شيء
ارصده لديني الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله وعن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم
انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون
احد عرض للنبي صلى الله عليه فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى
آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت

قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا
أحمد بن شبيب قال نا أبي عن يونس وقال الليث نا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن
لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقوله عز وجل أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى عاملون قال ابن
عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر
قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

فضل الفقر

حدثنا إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن
شفع أن يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه

دخل

وإن قال لا يسمع لقوله

هذا

هذا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا الأعمش سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال نا
سلم بن زرير قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم
يأكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد أن أبا

هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
ابو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي
ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهدته لك
فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا
جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت

صدقت

صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى
قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما
لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال
محمد مذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن قال نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن
عروة عن عايشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمرا حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى
الله عليه من ادم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا
قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينيه قط حدثني
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اني ابي عن عايشة قالت كان ياتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق ال محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا
قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت فاي حين
كان يقوم قلت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
سددوا وقربوا وروحوا واغدوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
حدثنا عبد العزيز قال نا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال احب الى الله قال ادومه
وان قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان
قال نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله

الاعمال

قال ولا

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قال فجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه سددوا وابشروا حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال نا فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن انس سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه
صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال رايت الان منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد

كل شيء إلا بقوة بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما يعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى قال سمع قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كان النبي صلى الله عليه يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا سحنون قال روح بن عبادة
قال شعبة سمعت حصين عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة
ولكني لدغت قال فما صنعت قلت رقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث
حدثنا الشعبي قال ما رقى قلت حدثنا بريدة بن الحصيب قال لا رقية إلا من عين
أو حمة قال قد أحسن من انتهى إلى ما سمع قلت حدثنا النضر أنا هشيم أنا
حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة
قال وحدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة مثله قال هشيم
وحدثنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال هشيم وحدثنا
حصين عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين مثله قال هشيم وحدثنا
مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن
إبراهيم عن عبد الله بن مسعود مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي
عن عبد الله بن عباس مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن
بريدة الأسلمي مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي هريرة
مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي موسى مثله قال هشيم
وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي مسعود مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة
عن الشعبي عن أبي بكرة مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن
أبي أمامة مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي ذر مثله قال
هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي رافع مثله قال هشيم وحدثنا
مغيرة عن الشعبي عن أبي ليلى مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي
عن أبي سعيد مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي أيوب
مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي جحيفة مثله قال هشيم
وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي سلمة مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة
عن الشعبي عن أبي أمية مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن
أبي رمثة مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي جري مثله
قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي عامر مثله قال هشيم
وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي عامر مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة
عن الشعبي عن أبي عامر مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن
أبي عامر مثله قال هشيم وحدثنا مغيرة عن الشعبي عن أبي عامر

باب البكاء من خشية الله

حدثني محمد بن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عمرو بن علي ابو حفص قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لقومه اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فتلقاه بمغفرته حدثنا موسى قال انا معتمر قال سمعت ابي ينا عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر عليه يعذبه فانظروا اذا انا مت فحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما صنعت قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيه حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن موسى بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حسنة النار والشهوات

حدثنا اسماعيل قال قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه قال لما خلق الله الجنة والنار بعث جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فجاء فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها فرجع فاذا هي قد حفت بالمكاره فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فقال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فاذا هي دركا بعضها فوق بعض فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع الى النار فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار كذلك

حدثنا موسى بن مسعود قال شعبة عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثني محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الصوم بيت قاله الشاعر الاكل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او سيئة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي

او هي ادق في اعينكم من الشعر اذ كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الليث والزبيدي وشعيب عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او غيره عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس وابن مسافر وعمرو بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه عن

النبي صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال نا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد انه النبي صلى الله عليه ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة
قال نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر نا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة ونا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

سمعه يقول سمعت

قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة نا خ

اي بيقا

اي النقطة في الشيء من غير لونه

باب الرياء

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه ولم اسمع احدا يقول
قال النبي صلى الله عليه غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه من
سمع سمع الله به ومن يراءي يراءي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن معاذ بن جبل
قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم
قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا
فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه
ناقة ح وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن
انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت

العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا
وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان
الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبد بشيء
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الاية

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه فيمدهما
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه
اسرائيل عن ابي حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها

يرفع شيء

كهاذا

فاذا

فاذا طلعت فرءاها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الاية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

حدثنا حجاج قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن
شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح
انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على

فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر قال اني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من
الادم حدثنا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه يسالونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه مر عليه بجنازة قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما
المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال نا ابن كعب عن ابي

قتادة

قتادة عن النبي صلى الله عليه قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه
ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب
المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا

ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال يقعد الناس حيث يقعون فاكون اول من فاء فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري فيما صعق او حوسب بصعقة الاولى

رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيديه كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم نزل اهل الجنة اليوم فقال ادام اسمك قال اسمك بالام ونون قالوا ما ادام قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد جعفر قال اخبرني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره لا ارى فيه معلما لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على

بعير

ه

يحشرون

بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا

حدثني عبد الله بن محمد قال انا يونس بن محمد المؤدب قال انا شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي قال انا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير يسمعه عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا **حدثني** محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه يخطب فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم **حدثنا** فيض بن قصير قال انا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال انا القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض **حدثني** محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن

مشاة

ه اهل الجنة يوم القيامة حفاة
قبلي قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم البياض عيشة
حتى يدخل قوائمه قال ابو عبد

ابو اسحق عن عمرو بن ميمون قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة فقلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا
نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل قال اخبرني سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فيقول اي ربنا
فيقول ليبعث من ذريتك فيقول اي رب كم ابعث فيقول ابعث من كل مائة تسعة وتسعين
فيقول يا رب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال انتم في الامم كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

اذا زلزلت الساعة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير
بيديك فقال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعة مائة
وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا
يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله

تكبرنا وما هم بسكارى

وكبرنا

باب قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس تقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن عبيد بن يونس قال ابن عوف عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيامة

وهي الحاقة لانها تحيق الثواب وحواقي الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن يغبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
قال ابي قال شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل
ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه حدثنا الهيثم بن خارجة قال يزيد بن زريع وزاد غنام عن سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى

المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه من نوقش الحساب عذب قالت قلت يا رسول الله اليس
يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق بن منصور قال نا
روح بن عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال نا القاسم بن محمد
قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيمة
الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك العرض وليس احد يناقش
الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال نا
ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان يقول ح وحدثني محمد بن
معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك مثل الارض ذهبا

اكنت

اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر
فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فيستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش نا عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر
اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين ح قال ابو عبد الله وحدثني
اسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال نا ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الامم فاجد النبي تمر معه الامة
والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا
عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا
معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة
وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابرهيم
قال انا ابي عن صالح قال انا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت
خلود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت
عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق
حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها

النساء

النساء حدثنا مسدد قال انا اسماعيل قال انا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن
اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا عمر بن محمد
ابن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم
يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا
عبد الله قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب اي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني ولا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد
قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة
الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا الفضيل

عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام
للراكب المسرع قال وقال اسحق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال ني ابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف
لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق
الغربي والشرقي حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي عمران
قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان
تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه
قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس

وكان

جابر بن عبد الله يقول سمعت

وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا بن خالد قال نا همام عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل او قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه الم تروا انها تنبت
صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت ابا
اسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه ذكر النار
فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري

انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه جمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا
اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي
كلم الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن
على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي
حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة
او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء قال نا عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام
حارثة اتت النبي صلى الله عليه وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف

ترى

ملائكته

ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته خ

وقل تسمع

فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب خ

ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي
الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن الاعرج عن
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة وان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي

ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان خ
ولملات ما بينهما ريحا

من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب ادخل الجنة فياتيها فيتخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول خ

صلى الله عليه هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه
فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها
الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجوا
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن
كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة السجود
وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجوهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل

اي قنطرة

ويتبع من كان يعبد الطواغيت

مقبل

مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعوا فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول
اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعوا فيقول لعلي
ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق ان لا يسالك غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسالني غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى
يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله
معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال انا فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي

يحبسون

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال امامكم حوضي كما بين جرباء واذرح حدثنا عمر بن محمد قال نا هشيم قال
ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال نا نافع عن ابن مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من يشرب منه فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن
يونس قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال ان قدر حوضي كما
بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه ح حدثنا هدبة بن
خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال بينما انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال نا وهيب قال نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ليردن علي
ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال نا ابو

حوض

حازم

حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه اني فرطكم على الحوض من مر علي يشرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش قال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال
اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي
يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن
الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيجلون وقال عقيل فيجلون
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب عن
ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه قال
يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال نا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى
اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى

فيجلون فيجلون

النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا
زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار
والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم
الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال
انا ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال نا
حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ترى فيه الآنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال نا ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي
بكر قالت قال النبي صلى الله عليه اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ
اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا

يرجعون

يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال انبأني سليمن الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي او
سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال آدم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان
يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

نسخة او باع

واطلع الله عليهم فقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاقٍ
وقال ابن عباس لبنا ما يقول سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال شعبة
قال انا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن اشعث سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا اسحق قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
أفرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشاجر المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما
لها ما قدر لها حدثنا ملك بن اسماعيل قال انا اسرائيل عن هشام عن ابي

اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه اذ جاء رسول احدى بناته وعندي سعد
وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليه ما اخذ ولله ما اعطى
كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال انا عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله إنا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه أوانكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة
حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال اقبل علينا النبي صلى الله عليه بوجهه ما ترك فيه شيئا الى قيام الساعة
الا حدث به قام فيه قيامه هذا حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء
وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكر كما يذكر الرجل اذا غاب عنه فيعرفه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه ومعه عود ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من
النار او من الجنة فقال رجل من القوم افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حيان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه

رجل منهم مقة يدعى الاسلام ومذام اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فاتبعته رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار فانه قاتل في سبيل الله من اشد
القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع منها سهاما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى
رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فلان انتحر فكان قتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال ني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين غزا مع غزا مع
النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر
الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى
جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء
عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ،

باب الفاء

باب الفاء العبر النذر الى الغدر

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه عن النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ياتي
ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل ،

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا
نعلو اشرفا ولا نهبط بوادي الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى
الله عليه فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ،

باب المغضوب عليهم غير الله

عاصم مانع قال نجاد مدسسون هم الحرورية وقدوة الضلالة دسها اعوانا
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال نا ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ان الله استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرم على ذكور أمتنا الحرير

لبس يوسف من فوقه ولا يلبسوا الا ما جر كثيرا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** مخلد بن عيسى قال عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن كاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قول ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ناورقاء عن ابن كاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس

حدثنا الحسين قال شيبان قال عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال حفظناه عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى قال سفيان نا به ابو الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح نا هلال بن علي نا عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة وزاد قول المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرت عن ابي الزبير انه سمع ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من شماتة الأعداء

وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد قال سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان وشبابة عن محمد قال انا عبد الله قال انا مغيرة عن الزبقان عن سالم عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فقال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو

بلا تخليفه وان لم يكن صوما ولا خير له فليكفر

باب قل لا يحنثني الا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد يعاتبني بقليل الا ما كتب الله انه يحلل اليمين قدر وهذا قدر الشقاء والسعادة وقضى الانعام لمراتعهما حدثنا انعم بن حماد الخفاف قال انا النضر قال انا ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس اخبرته ان سارة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان عذابا بعثه الله على من شاء فجعله الله رحمة للمؤمنين هل من عبد يكون في بلدة يكون فيها ويمكث فيها لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لولا الله هدانا لكنا من المتقين حدثنا ابو النعمان قال جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه يوم الخندق ينقل التراب عنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين فرأى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال جرير بن حازم قال انا الحسن قال انا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بنهب ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا انا اتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فما برحنا نعجب ابنا الى النبي صلى الله عليه فنذكر له يمينه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما انا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله اثم عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق قال يحيى بن صالح انا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة

يحيى ويقال ذي ويقال ذو يصبح جنبا ثم يصوم ويقال ابو بكر ابو يحنث

باب قول النبي صلى الله عليه وأيم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته
فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في
امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر
عند النبي صلى الله عليه لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال اني ابن وهب قال اني

حيوة

حيوة قال اني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه الان يا عمر حدثنا اسماعيل قال اني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه قال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال
رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان
ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا وهيب قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني عروة عن

ابو حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاء العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك
وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه عشية فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يحمله على عنقه
ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء
بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد رأيت رسول الله صلى الله عليه يديه حتى انا لننظر
الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمرو بن
عباس قال ابو قال الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت النبي وهو يقول في ظل
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة فلقيت ما مشى ابرى
شيئا ما شأني فجلست وهو يقول ما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت
من هم بأبي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال بالمال هكذا وهكذا
وهكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي هريرة الليلة على رأس ثلاثين
او ثلاث كلمة ثانية بعار سير فجاء فسلم فقال له ما حبسك قال ساء الله لم يزل ان

شاء

شاء الله فجلس تحليق جميعا فلم تحل سنة الا واحدة جاءت بشوط واسير
الذي نفس محمد بيده لو ان شاء الله جاءوا جميعا فجاءوا جميعا حدثنا محمد
قال ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
سرقة حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول
الله صلى الله عليه اتعجبون من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير من هذا ثوب افضل واشد بياضا عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث حدثني عن ابن شهاب قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
ان امة ابنت عبيد بن رفاعة قالت يا رسول الله ما كان متاعهم على ظهر الارض اهل
خباء او خباءان احب الي ان يزلوا من اهل اخبائك او خبائك الا صار اهل خبائك او خبائك
اليوم اهل اخباء او اخبية احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول
الله صلى الله عليه وانها والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سبيعا رجل
سبيط مهل علي حرج ان اصنع والده عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال ابراهيم عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن
ميمون قال قال عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى
قبة من ادم بيمانية اذ قال لاصحابه ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقول اصر الله اسن بردها فلما اصبح غداه الى رسول الله صلى الله عليه
فذكر ذلك له وكان الرجل بيقا لنا فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده

ص
ربع اصل الجمنة ما لوا الى
قال ابلغ رضوان تكونوا ثلث
ما لوا الى قال اوا الذي نفسي محمد بيده
ان لا ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة

انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا
انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال انا
وهب بن جرير قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار
اتت النبي صلى الله عليه معها اولاد لها قال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد
ابن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من
علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود

اي ينقل خبرا

واخاء

واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول
الله صلى الله عليه بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس
على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم يفسره الى الكبر
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه من حلف بملة غير الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول انا بالله ثم بك حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن عبد الله قال
لا يحلف احدكم ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس بذلك الحديث

باب قول الله عز وجل وأقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر يا رسول الله لتحدثني بالتي اعملت بعدك قال اوه يا ابا بكر
كما تقسم حدثنا مسدد قال سفيان عن الاعمش عن معاوية بن سويد عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال الي
عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة رسول الله صلى الله عليه
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه اسامة وسعدا وابي ان ابني اقتضر
وانه معنا فاقسم رسول الله صلى الله عليه السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ففام ومعه فلما قعد رفع

اليه

ص
اي في تعميمها

اليه ما فعدي في حجره ونفسه الصبي تقعقع فجاشت عينا رسول الله صلى الله عليه فقال
سعد يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الا ابيعكم الاعور المسيح يلازمه ولد تمشه النار الا
تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن ابي وائل عن عبيدة عن عبد الله قال
سئل النبي صلى الله عليه اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان
اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال
رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان ثم حدثنيه قبل الاشعث بن قيس فقال ما
يحدثكم عبد الله قال فقلنا كذا وكذا قال الاشعث نزلت في بئر كانت بيننا

في حاشية الصفحة: الى يوم القيامة

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها
قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه
السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن
انس قال النبي صلى الله عليه لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن
قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه فاستعذر من
عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال نزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان

وقول الله

وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به
او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب في
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب
يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث
فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج قال احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال آخر
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا
اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال

نا ابن شهاب عن عطاء بن عروة عن عائشة قالت لما فتح المشركون يوم أحد هزمة
تخوف منهم فخرج ابليس ان عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال ابن
عون عن خليفة ومحمد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو
صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ابو نعيم ابا ابن قال
نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن حنينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين الاولى من الظهر قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم وقال
غيره من الظهر ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته
وانتظر الناس تسليمه كبر قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد
ثم رفع رأسه وسلم حدثنا الحسين بن ابي السري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود ان
نبي الله صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري
ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال صالحا فاستقبلوا
لما لا يدري زاد في صلاته ان نفصت يتم قبل الصوار بيتم ما بقي ثم يسجد
سجدتين حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال انا سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال انا اتبنى بكعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه قال اتواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا كتب الي

محمد بن بشار قال معاذ بن معاذ قال ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم جاء رسوله ان يدجوا فاما ان يرجع لياكل ضيفهم فذجوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فامرهم ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
ليس عندنا جذع عناق ولبي هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف بهذا
الكلام عند حديث الشعبي وحديث محمد بن سيرين مثل هذا الحديث ويقف هذا
الكلام عند قبول الاضحية ابلغت الرخصة غيره او لا رواه ابو عوانة عن ابن سيرين عن انس
عن النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الاشعث بن ابي الشعثاء
جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم قال وذبح يصلي
مكانه ولم يكن ذبح حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية وخلابة وخيانة
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا النضر قال انا شعبة قال انا اوس سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا الاية
وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا الى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع

بهذا مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك الذي يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في انزلت وكان لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه فقال بينتك او يمينه فلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه لنسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء وما عندي ما احملكم عليه ثم اتيته فاتي بنهب ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون فاعطانا خمس ذود غر الذرى فقلنا تغفلنا لعل الله ان يبارك لنا في ابلنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد العزيز قال ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي شهاب ؟ وحدثنا حجاج قال عبد الله بن محمد الجعفي قال ابو عامر حدثنا ليث قال سمعت الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم اوعى من بعض وايهم قد حدثني قالت ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها برأة قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله

انا احب

انا احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اتيت على القاسم بن زمدر قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا حلف ان لا يتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال فحاجهم بكلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فقال فيها لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقال اخرى قلت يجعل الله ندا ادخل النار وقلت انا اخرى مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب قوله ان لا يدخل على اهله شهرا

وكان السهم تسع وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الا يت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب شرابا فشرب نبيذا او سكرا او عليه اسم يحنث به فقول بعض الناس وليست هذه بالنبيذ عندك حدثنا علي سمع عبد العزيز ابن ابي حازم واسمه عن سهل بن سعد انه اتى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم اتدرون ما سقته سقته تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسماعيل عن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما زالت لنا شاة فحرمنا فسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صارت شنا

باب اذا حلف الا يأتدم فاكل تمرا بخبز او ما يكون منه الادم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز ولحم ثلاثة ايام حتى قبض وقال ابن كثير انا سفيان قال عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا انتا فتيته عن الذي نعى عبد الله بن ابي بكرة انه سمع ابن بن مالك قال ابو كلحة كان سليم لقمر صنعا صنوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه

الجوع

الجوع بهل عندك طعام قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه والمسجد ومن معه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو كلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا كلحة فاخبرته فقال ابو كلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو كلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو كلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز فعبث وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكلوا حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر او التوبة

حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اني يونس عن ابن شهاب قال اني عبد الرحمن
ابن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما

وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم
ان النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك فقال بل شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن
اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر

وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا

سعيد

سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه
قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى
النبي صلى الله عليه عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ياتي ابن آدم النذر بشيء ولكن يلقيه
النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم
يكن يؤتيني عليه من قبل

لم اكن قدرته صح

باب إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال اني ابو جمرة قال نا زهدم بن
ابي مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثة
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن
طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله انى نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقديد فقال صلى عليها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال شعبة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيته قال نعم فقال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن مالك ح وحدثني عبد الملك بن عبد الملك القاسمي عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال العنزي عن حميد

ثابت

باب اذا حلف او نذر ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله انى نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقديد فقال صلي عليها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال شعبة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيته قال نعم فقال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن مالك ح وحدثني عبد الملك بن عبد الملك القاسمي عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال العنزي عن حميد

ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمشي فقال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فامره ان يركب

حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمشي فقال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فامره ان يركب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وليقعد

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني ابو جرير الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل لزمه صوم يوم فوافق يوم اضحى او فطر فقال الفرضان لم يقبل الله منه ولم يكن صام قط فلم يصم يوم الاضحى والفطر ورآه قضاء صياما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا زهير عن ابي اسحاق عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فجاءه رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء فجاءت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهانا ان نصوم يوم النحر فجاءه فقال مثله فقال ارأيت لو

باب ما يجوز من الايمان والنذور في الارض والغنم والزرع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فما ترى
شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
يليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه
فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول
فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر غير انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال ابن
عمر فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب اصاب ارضا من يهود بني حارثة يقال لها ثمغ فقال اصبت مالا لم اصب
مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال ابن عمر فتصدق عمر في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان
يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي
منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث قال ابن عمر فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او
يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث قال ابن عمر فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير
متمول فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال
ابن عمر فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال ابن

منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بيني وبين أهل بيتي أحوج منا فقال اذهبي

واصنعي أهلك

باب طعم الكفارة عشرة مساكين ربا وبعدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي

في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا

قال لا ثم جاء النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به

فقال على أفقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها أفقر منا فقال خذه فأطعمه أهلك

باب حرم النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال القاسم بن محمد المزني قال الحميدي عبد الرحمن

عن السائب بن يزيد قال قال القاع على عهد النبي صلى الله عليه مدان وثلثنا

بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارود

قال ابو قتيبة وملوسلم قال ما الحرتان قال ما بين لابتيها قال ثم عمر يعني لرجل رمضان

عهد النبي صلى الله عليه قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل

الا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي مالك لو حملتكم امير فجرب مدا أصغر من

مد النبي صلى الله عليه بأي شيء كنتم تغلون قلت لنا نعلم عهد النبي صلى الله عليه

قال اجل ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن

المدينة ومد النبي ﷺ

يوسف قال انا مالك ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد

عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم بارك له في مكيالهم وصاعهم ومديهم

باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى أطهر وأطيب وأفضل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال داود بن رشيد قال الوليد بن مسلم عن ابن عثمان

محمد بن ميمون عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد

عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه

فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم قال جابر سمعت جابر بن

عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر

باب اذا اعتق في الكفارة لم يكن ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد

ان تشتري بريرة فأبى أهلها ان يبيعوها الا ان يكون الولاء لهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها

فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد بن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري

يوسف

وما عندي ما احملكم

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ثم
لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا
لبعض لا يبارك لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال
ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان قال حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله قال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل
ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام
فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنا قال ونا ابو الزناد عن الاعرج مثل
حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال
فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني
تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول

الله

الله صلى الله عليه ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا
قال ادن اخبرك عن ذاك اتينا رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحمله
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل
فقال اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل
الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنذكره
يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكلبي حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن القاسم عن
زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال عثمان بن عمرو بن فارس قال ابن
عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير

وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية
وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه فاقمت فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما
حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا
المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه الا
صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي تقوم
السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه فقال الرهط قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص لرسوله صلى الله عليه في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قدير فكانت خاصة
لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه
وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله من هذا
المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضتها سنتين

اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم عمل فيها وكلتكما واحدة
وامرهما جميعا جيئني تسألني نفيئتكما وابوا اخيكما واتاني هذا يسألني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فقبلتماها مني فاقبضتماها بذلك
فارجعا فانا لا اقضي بينكما بغير ذلك بقضاء الله تعالى فان كنتما صادقين
فاقبضا حقا تاما مقبوضا الى قوله اكبيكما ها حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومئونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه
حين توفي رسول الله صلى الله عليه ارادت ان تبعث عثمان الى ابي بكر يسألها ثمنه
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا
صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه ما ترك فهو لاهله

حدثنا عبدان قال عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد من مات او ترك رجلا او امرأة وبنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى
فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى قال نا اسماعيل قال نا

وقيل

ومهيب قال ابن كاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال انا عامر بن سعد بن ابي وقاص
اخبره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر قال وقضى بكثرة وقضى ان بقيتا منه على الموت فلاتين
النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله اراك الى ما ترى اولا اوصي بمالي
اجاقتره بنتي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث كثير
انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف
عن هجرتي قال لن تخلف بعد ان تعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون واكل اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل في عامر
ابن لؤي حدثنا محمود قال ابو النضر قال ابو معاوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال انا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسالنا عن رجل توفي
وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

قال زيد وولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم

وانتم كانتم تريثون كما يريثون ويجبنون كما يجبنون وبايت ولد الاب الام
مع الاب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا ادم قال شعبة قال ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت
النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وسئل اتابعه فقال ابن
مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس رضي الله عنهم ابن الابن وابن الابن بمنزلة الاب اذا لم يكن دونه اب وقال ابن عباس
يابنيه اذا لم يكن ملة اباه ابن ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس بنو
ابن دون اخوة ولا ارث انا ابن ابنه وذكر عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة حدثنا سليم بن حرب قال وهيب عن ابن طاوس عن

ابيه

ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر
حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذته ولاكن خلة الاسلام افضل او قال
خير وانه ازل لنا بابا او قال فناءه ابا بكر

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابي اسحق عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة المسيب عن زيد انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن عباس
قال عبد الرحمن قال شعبة عن ابي قيس عن هزيل قال قال رسول الله صلى الله عليه

عبد الله لاقضين بقضاء النبي صلى الله عليه او قال النبي صلى الله عليه للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من
وضوئه قال فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية

باب ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا
محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي
العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال حدثنا
امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا ابو اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن

جبير

جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي
اخا النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان
النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن محمد
ابن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان

زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق او قال لمن اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها
قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الاسود فكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب اثم من تبرا من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي
ما عندنا كتاب يقرا الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

نهى

نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها
فان الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن اعطى الورق وولي
النعمة

باب مولى القوم من انفسهم

وابن الاخت حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن

أثر بن عمالجاء النبي صلى الله عليه قال ابراحت الفوه منهم أو من انفسهم أو كما قال

حدثنا الوليد قال شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ابراحت

الفوه منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الأسير من ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير ومتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه بما ما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب المسلم الكافر

ولا الكافر المسلم وان اسلم قبله او يقسم الميراث فما صار له

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله

ولد

ولد على فراش ابي وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه حدثنا اصبغ بن الفرج قال ابن وهب قال نا عمرو عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر به

باب اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله

ط الله عليه وظل على منبره وأنا بين وأعمامي وجعل يقول ألم تري أن مجززا نظر
آنفا إلى زيد وحارثة فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن
سعيد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم وهو مسرور فقال ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى
أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال
إن هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه الإيمان حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن
وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في شارب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة قال قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه

الخمر

الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الوهاب عن أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال أتي النبي صلى الله عليه بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه من كان في البيت أن
يضربوه فضربوه وكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه أتي بالنعيمان أو بابن النعيمان وهو سكران فشق
عليه وأمر من في البيت أن يضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة قال أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال
اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال أبو
حصين سمعت عميرا سمع السائب قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا
على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن
رسول الله صلى الله عليه لم يسنه حدثنا عيسى بن إبراهيم عن الجعيد عن

يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال نا خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد الله يلقب
حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في
الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

حدثنا يحيى بن عبد الله بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق حين يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها
ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفا منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد من حدود الله

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا
كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

اعظم حرمة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما
خير النبي صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم
كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي
صلى الله عليه في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع
ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه فقال اتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس
الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد
الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد
السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي
صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه
الا في ثمن مجن بحجفة او ترس حدثنا عثمان قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل منهما ذو ثمن
حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان
كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسل حدثنا
اسماعيل قال نا مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث نا نافع
قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول
الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم

ابن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى
الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد
الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله فمن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير قال نا

ابو قلابة

ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال نا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان
النبي صلى الله عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون والمحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ
فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم
وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا
قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه

بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برؤوا قتلوا
الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه غدوة فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عمرو بن علي ح ونا خليفة قال نا عمرو بن
علي قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له الجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال انا انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه سمعت النبي

صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال انا اسحق بن يوسف قال نا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني العبد حين يزني
وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان
تاب عادت اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قال يحيى ونا سفيان قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان نا عن سفيان عن الاعمش
ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزنا حدثنا قال نا شعبة قال نا سلمة
ابن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها

ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

بسنة رسول الله صلى الله عليه حدثنا اسحق قال حدثنا النضر عن شيبان قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى صلى رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت قبل سورة النور
او بعدها قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى
رسول الله صلى الله عليه فجر به أنه زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به
رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد أحصن

باب رجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه
أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون
قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف عنده بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه
حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري صلى عليه

باب من اعترف على نفسه بالزنا

بعرفة وأذا أخبر مستفتيا فقال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال
ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الذنب ويذكر عن
أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا قتيبة قال الليث عن

واحتجي

واحتجي منه يا سودة زاد فتشهي الليث والمقام الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال أتى رسول الله صلى الله عليه بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا أما أحبارنا فأحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فطفق يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه
فرجما قال ابن عمر فرجمتها عند البلاط فرأيت اليهودي يحني عليها يقيها الحجارة

باب الرجم بالمصلى

قال محمود قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف عنده بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه
حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري صلى عليه

باب ما يكره من الدعاء للمعترف بالزنا

بعرفة وإذا أخبر مستفتيا فقال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال
ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الذنب ويذكر عن
أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا قتيبة قال الليث عن

أي تسوده بالتحميم
التجبية بان يجعل الرجل راكبا على بعير او حمار مقابلا مدبرا ويجعل وجهه

ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى
رجل النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال احترقت قال ما شأنك قال وقعت بامراتي
في رمضان وقال له تصدق وقال ما عندي فجلس فاتاه انسان ببعير وحمار او
وهو كذلك فقال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه فقال اين
المحترق قال انا ذا قال خذها فتصدق به فقال على افقر منا فوالله ما بين لابتيها
قال فكلوه

باب إذا قال بالغداة وقد جامع ولم ير هل للامام ان يشك عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال ثنا همام بن يحيى قال
اخبرني عبد الله بن ابي بكرة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه
رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت
الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلاة قام
اليه الرجل وقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اوليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب قول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى بن

حكيم

ابي يعلى يروح بلبن الجبل هياء من اذاخر

حكيم حدثني عكرمة عن ابن عباس اعرابيا قال اتى ما عز بن مالك النبي صلى الله عليه قال
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتوها قال لا تكني قال
فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه رجل من الناس
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من
سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حفظناه من الزهري قال انا عبد الله سمع ابا
هريرة وزيد بن خالد ونحن عند النبي صلى الله عليه فقال رجل انشدك الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن
لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني

ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكم بكتاب الله المائة شاة
والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله
عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من
زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر
حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم

العشية

العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان
لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا
احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن

ابابكم ما انه كره بكم ان تغضبوا عن ابابكم او ان كره ابكم ان تغضبوا عن ابابكم الا شم
له رسول الله صلى الله عليه فقال الا تخبروني كما اخبر عيسى ابن مريم وصولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
ومايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه ان الانصار خالفونا واجتمعوا
بانسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم الا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم بسقيفة بني ساعدة
واذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك

اخواننا

وكرهنا

فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قالها في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي
عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم
الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة فقال عمر وانا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من امر افقى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان ويبعدان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
الاية وقال ابن عيينة رأفة اقامة الحد حدثنا ملازم بن عمرو قال عبد العزيز بن
قال اخبرني عبد الله بن عبيدة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه

أن أقدم

الحدود

بامر فيه زنا ولم يحكم حتى جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب غزا فدك ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
وعقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى
فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا هشام قال ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا وفلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى
النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق اقض لنا يا رسول الله بكتاب الله
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل
العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك

وعلى

وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام فغدا على المرأة فاعترفت فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية

غير مساعد له زوالي ومانع له اخذا لخلة

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمع يقول قال النبي
صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب

ثم ان زنت فاجلدوها ولا تثريب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت اقبل النور او بعد
قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم
المائدة والاول اصح حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه
قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية

الرجم

الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب اذا زنى امرأة او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسألهما عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك

وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه اذا صلى فاراد احد
ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه فانزل الله
عز وجل اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان
قال نا ابن وهب قال اني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
قال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد اوجعني
لكزو وكز واحد

عبد الرحمن بن

باب من رأى

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله
عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا
عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمن قال نا مسلم بن ابي مريم قال نا عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
ابن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان
ابن يسار فقال نا عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت

النبي صلى الله عليه يقول لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه على الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه اينكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب وعقيل عن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد او ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يصلون على عهد رسول الله صلى الله عليه اذا استووا قياما اي سجودا في مكانهم حتى يقوموا الى رحالهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب ما يكره من اللطم والضرب والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة سنة جاءت وجاء زوجها فجيء بها فلما تلاعنا قيل لعويمر كذبت عليها ان امسكتها فطلقها فكانت سنة المتلاعنين قال الزهري فكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة ان يرث ويورث منها وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث فكانت حاملا فانكر حملها وكان يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منه ما فرض الله لها وقال ابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمتها فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات لمن الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع امرأته فقال عاصم ما ابتليت بهذا لقولك فذهب به الى النبي صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عنده اثيلا ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمتها فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات لمن الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة
قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد عنه وفعله عمر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس
اغد على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا

وهو

وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا
علي قال نا إسحاق بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
أحمد بن يعقوب قال نا إسحاق بن سعيد سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور الذي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيه سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه أول ما
يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال أنا يونس عن الزهري قال نا عطاء بن
يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أنه قال يا رسول الله إني لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها
قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر
إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة
قال سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال غندر
قال شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير
قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال قتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور قال عبد الصمد
قال شعبة قال عبيد الله بن ابي بكر سمع انس عن النبي صلى الله عليه قال اكبر الكبائر
ح وحدثني عمرو قال شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة
الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم قال انا حصين قال ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة من
جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى
قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا اسامة

قتلته

قتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حماد بن زيد قال ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصى

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
ان رجلا قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
ان رجلا رجم جارية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاعادها ثلاث مرات فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فقتلها ثم رجعت راسها

قال ابو عبد الله ويحيى بن ابي زكريا الواسطي عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خرج ابليس يوم احد ونادى يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان قال حذيفة اي اب قتلوك فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم فئة حتى لحقوا بالهضاب

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية

باب إذا قال بالقتل مر فقتل به

حدثنا الحكم قال حدثنا شعبة قال اخبرني سماك قال سمعت حنشا قال اتى رجل عليا برجل قد قتل رجلا بعصا فقال لاقيدنك به قال انما كنا نضربهما مع رجل فقال علي لو علمت انك قتلته عمدا لقتلتك به فاخذ منه الدية فدفعها الى اولياء المقتول وقال ان شاءوا قتلوه وان شاءوا اخذوا الدية

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال العمد يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نفاه المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه فما دونه من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن أصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص

حدثنا عمرو بن محمد العنقزي وابن نمير قالا حدثنا اسباط قال حدثنا مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يعطى رجل في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادى واما ان يقاد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لئن اطلع في بيتي احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومسدد يقول شقا من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال انس بمدرى له فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

أخبرنا اسحق قال ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اباه قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي

صلى الله عليه من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا
به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين
أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال نا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا
النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص

باب دية الأصابع

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه النبي صلى الله عليه ثم
جاءا بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما

لقطعتكما

صح
فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي
صلى الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه
كما يعض الفحل لا دية له حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع صح

لقطعتكما وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة
فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة
وأقاد علي من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من
سوط وخموش حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن أبي
عائشة عن عبيد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه في مرضه وجعل
يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى أحد منكم إلا لد إلا
العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي
مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة
وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال نا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن
نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم
قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون
بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود

فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال نا الحجاج بن ابي عثمان
قال نا ابو رجاء من ال ابي قلابة قال نا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما
للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود
بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس قلت
يا امير المومنين عندك رءوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قتل في
السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس ثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الاسلام فاستوخموا
الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
واطردوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر
بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت
واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة

ابن

ابن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم
قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه دخل نفر من الانصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال بمن تظنون او ترون قتله
قالوا نرى ان اليهود قتله فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتهبه
له رجل منهم فجذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر
بالموسم فقالوا قتل صاحبنا فقال انهم خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا
قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم
فافتدى يمينه بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعده اصنع فامر بالخمسين الذين اقسموا

باب مراكلاح في بيت فنوء بعقر على ولادية له

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر انس عن انس ان رجلا اطلع
من حجر في حجر النبي صلى الله عليه فمعه او مشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه مدرى
يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينيك
فقال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي قال سفيان
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان امرءا اطلع
عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا مطرف قال سمعت الشعبي سمعت
ابا جحيفة يسأل عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل

(امت)

رمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد
او امة حدثنا موسى بن اسماعيل قال وهيب قال انا هشام عن ابيه عن المغيرة بن
شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه
بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به حدثنا
عبد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى
في السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائتني من يشهد معك على
هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه بمثل هذا حدثنا محمد بن
عبد الله قال انا محمد بن سابق قال انا زائدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الولد لا على المرأة

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال انا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وابي عبيد مولى عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر أن سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا
تبعث إلي حرا حدثنا عبد بن زرارة قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز
عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنس غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لشيء صنعته لم صنعت هكذا ولا لشيء لم أصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة
إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا
ساق دابة فاتبعها فهو ضامن لما أصابتها وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن
حدثنا قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

باب من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل
وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عند النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن
عمرو عن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا من بين الأنبياء حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا
من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال ألطمت وجهه
فقال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر قلت على محمد فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب ـــــ إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا تسمعوا إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثني فيد بن جعفر قال نا إسماعيل ابن إبراهيم قال سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور ولم يزل يكررها حتى ظننا ليته سكت

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسرائيل عن إبراهيم قال أنا عبد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود

قال

قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب ـــــ حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم يقتل وإن تابوا وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إلى آخر الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم كفروا لن يقبل توبتهم وقال ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وقال ومن شرح بالكفر صدرا إلى قوله وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى الغفور رحيم وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وهم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين وقال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين وقال وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا أبو النعمان محمد الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال نا حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني

على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فقلت والذي بعثك بالحق فكاني
انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال
اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن

انس

انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك قال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما
ذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن سفيان ومالك بن
انس قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان اليهود
اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليكم فقل عليكم

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن
وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحد عليهم قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا خيثمة قال نا
سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج فيهم في آخر الزمان حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابي يعقوب عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن
الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى
الله عليه يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليم قال اخبرني ابن وهب قال
عمرو ان ابا الحرث حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية

باب من رخص ان قال الخوارج للتالع وليست النار عنهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا صفوان قال انا عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول
الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قدحه فما يوجد منه شيء ثم ينظر في نصله فلا

وليلا

يوجد

يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر في القدح فلا يوجد فيه شيء
قد سبق العرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثديها مثل ثدي المرأة او قال
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من
النبي صلى الله عليه واشهد ان عليا قتلهم وانا معه حتى جيء بالرجل على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال الشيباني قال ابو بكير عن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال
سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يأتون قولا من قول النبي صلى
الله عليه لا يقرءون الا آية حتى يقتتلوا عندها فيقتل فيقتلون اولاهما بالآخرة
حدثنا علي قال نا سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك

هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا
القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **وحدثنا** اشجعي قال
قال انا وكيع **ح وحدثنا** يحيى قال وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا ايتنا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا**
عبدان قال ابي عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن
مالك يقول غزا على رسول الله صلى الله عليه فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا هكذا لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم اما نيته فنحب ونرى وجهه الا حرم الله عليه
النار **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع ابو
عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الزم جرا حاجبك على
الرماء يعني عليا فما هو قال ابالك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال سمعت رسول الله

حل

صلى الله عليه والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها امرأة معها صحيفة من حاطب فجاء بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعيرها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى
الله عليه اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك
فلما رأت الجد مني اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها الى رسول الله صلى
الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله ولا كفرا ولا ارتدادا ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله فخان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه
فقال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله
خاخ رملة وهكذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع ومسيره يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

وقوله عز وجل الآية أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وأكره شرح
بالكفر صدرا معليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا أن
تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملئكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين الآخر الى قوله
عفوا غفورا فاهل العذر من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون منه بحيلة ولا يهتدون اليها والمكره ليس بمستضعف غير ممتنع
من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس من حلف يكره
فيه لا ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن هلال بن أسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
كان يدعو بعد الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب اختيار الفرع والفسل والسواد على الكفر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال عبد الوهاب قال ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال

عباد

عباد عن اسماعيل قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انفض احد منا معلم بعثمان للكان مفقودا فاذا بنفض
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني عن خباب بن الارت قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه
ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله

واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله

باب الجمعة كاه المكره ونحوه

فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها

زوجها ومن يثيب بكرها ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له حدثنا
محمد بن بشر قال نا سعيد عن أبي جريج عن ابن أبي مليكة عن عمرو وهو كوفي عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قالت فإن
البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره على أن يعتق عبدا فباعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بنذره وكذلك الحالف حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر
مملوكا وليس له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد أفنيها ما عام أول

باب من الإكراه

كرها وكرهها واحد حدثنا حسين بن منصور قال نا أسباط بن محمد قال نا الشيباني سليمان
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وفي عطاء أبو الحسن السوائي
والأكثر الأول عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقول الله عز وجل ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
وقال الليث نا مع ابن أبي جعفر عن بكير أن عبيد بن أبي عبيد أخبره أن عبدا أمر فيه الأمراء وقع على

وليدة

وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يقع عليها الحر فيفتضها قال
الحكم من الأمة القرناء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة
غرم وعليه الحد حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاجماء جبار والبئر جبار
وفي الركاز الخمس المطر جبار والجبار هدر جبار والسائمة التي ترعى تطأ بيدها
فتفقأ عين إنسان أو تعقر برجلها فعليها ما أصابت بيدها أو برجلها فقضى النبي
صلى الله عليه وسلم أن على أهل المواشي حفظها بالليل وأن على أهل الحوائط
حفظها بالنهار وأن على أهل المواشي ما أفسدت مواشيهم بالليل وقضى أن على
أهل الحوائط ما أفسدت بالنهار

باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكروه يخاف

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار
ويقاتل دونه ولا يحل له جار قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له
لتشربن الخمر أو لنقتلنك أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن عبدا أو تقر بدين أو تهب هبة وتقبل
عفوك أو لنقتلن أباك أو أخاك فعليه الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه
المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن
أباك أو ابنك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر إذا فعل
وإن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب هبة يلزمه
به القياس ولا كنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد به ذلك باطل
وقد أجاز طلاق كل محرم وغيره بكتاب وسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله

لا مرأته من اخت وكذلك في ذات الله قال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال انا عباد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

باب الصلاة

حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لهم يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال انا ابي قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال اسماعيل بن جعفر عن اسهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشر وماية بعير حقتان وابل اهلكها متعمدا او وهبها او اختال فيها جار ان في زكاته كل شيء حدثنا اسحاق قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر

منه طعامه ويكيله ويقوم الناس فيه قال والذي يراه يكيله حتى يبيعه يراه
يبيعه طعاما وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اطار شرب النخل لم يبع حتى
تسلم عليه يوم القيامة يحبسه وجمعه باخطائهما وقال بعض الناس
في رجل اراد ان يحالف ان يجب عليه الصدقة فباع حائطا بابل مثلها او بغنم او ببقر
او بدراهم او امر الصدقة بيوم واحتياله فلا شيء عليه وهو يقول ان زكاة
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بساعة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه استفتى سعد بن عبادة انه نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه افضه عنها وقال بعض الناس اذا
بلغت الابل عشرا وفيها اربع شياه او زادت عليها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا
لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فلا شيء عليه في ماله

باب الحيل في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض
الناس اذا احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر وقال نا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن علي رضي الله عنهما ان عليا قيل له ان

ص
وقال بعضهم المتعة النكاح باطل والشرط باطل وقال بعضهم

ابن عباس

ابن عباس كان يرخص في متعة النساء فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع بالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يذكر من الاحتيال في البيوع

وان لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

باب ما يكره من الناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال ابو بكر لا يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الله فرادى لكانوا اهون على
حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث
انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي
اليتيمة في حجر وليها تشركه في ماله ومال الها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة

نسائهما فتنوعوا على كل حمة الا ان يفضل المرة بالكمال القدر وتم استقصى
الناس رسول الله صلى الله عليه بعد جاز الله تشتد عشورة بالمنساء فذكر الحديث

باب ـــــــ اذا غصب جارية فزعم
انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا

وقال بعض الناس الجارية للغاصب لان عليه القيمة وهذا احتيال لمن استغنى جارية رجل
لا يبيعها فغصبها واعتل انها ماتت حتى يأخذ قيمتها فيطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام وللعاد لواء يوم القيامة حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل
غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب ـــــــ

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام بن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار

نحو مما
فلا يأخذ

باب النكاح

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول
الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان

شاهدي زور

الشهادة

الشهادة باطلة فلا يأتيها ولا يطأها وهو في سعة منه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
قال يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يجبرها وليها وهي
كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن وابن ابنة جارية فالاها
تخشر جارية فخطبها فكرهت خذلع انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قال كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس اختال رجل فاشهد زورا على تزويج امرأة يتيمة بأمرها فاثبت القاضي
نكاحها ايلا والزوج يعلم انه لم يتزوجها فانه يسعه هذا النكاح وما امر القاضي
له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابراهيم بن عقبة عن ذكوان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال
بعض الناس اذا سمى رجل جارية يتيمة او بكرا فأبت فاحتال رجل فاقام شاهدي زور
على انه تزوجها فاذن لك وصية اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم
بطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرء مع الزوج والقرائر وما انزل على النبي صلى الله عليه وآله

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فغير له فسئلت لي

أمدت امرأة من قومها على عهد رسول الله صلى الله عليه منذرة وقلت
أما والله لنحتالن له فذكرت له الصفرة وقلت اذا دخل عليك فانه سيقول ما منخ
فقولي له يا رسول الله الكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي جرست نحلة العرفط وسأقول له وقولي له انت يا هبية فلما
دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كشت ان أبادية به الذي فلت
لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذا الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة
العرفط فلما دخل علي قلت مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتباء في المجلس والطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي سهيل عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر
ابن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابي سهيل عن سالم بن عبد الله عن عمر
انه ذكر له حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعد بن عامر بن سعد ان اسامة بن زيد حدث سعدا ان رسول الله صلى

الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة وتأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملك عبدا صغيرا واحتال في
ذلك حتى رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما وقال النبي صلى الله عليه في
الهبة واشفط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ابي التياني عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمر الى ما سرحه فباعه وقال ان اشتري دارا فحاءني ان يأخذ الجار بالشفعة
فاشتري سهما من حائط فتنحى ثم اشتري الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول
ولا شفعة له في الباقي لانه جار ولذا احتال في خلاله حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن ابن عيينة عن معمر قال سمعنا عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تنهى هذا
ان يشتري مني بيتي الذي هو داري فقال والله لاشترينهما او على اربعمائة انا مقطعة واما
منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه فقلت لسفيان اني سمعه

لم يقل ما كذا قال ما كذا قال الذي ما كذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة جاء
جيران حتى يبطل الشفعة فيبيع البائع المشتري الدار وجيرانها ويزيدهم البيت ويعوضه
المشتري الدرهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع اسلم سعد او سعد بيتا بار بعمائة
منقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال
بعض الناس اذا اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب له ابنه الصغير او لم يكن عليه

باب اختيال العامل ليهدى له

حدثنا عبد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت
ابيك وامك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل عليكم رجالا منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته والله
لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى
الله عليه الجار احق بسقبه وقال بعض الناس اشترى دارا باربعين الف درهم وتشهد

ويقول

ويقول دينارا اقبل بقوص العشرين الفا باسرها جميعا حتى يشتري الدار باربعين الف درهم ويقول تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين ويقول دينارا اما بقوص العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها باربعين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسع وتسعون درهما ودينار ان البيع جبر استحق النصف بالدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد ما عليه بعشرين الفا فاجاز هذا الخراج بين المسلمين فان قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم اداء واجبته والغائلة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة منقال وقال والله لقد سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن

عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها
حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال لم أكن النبي صلى الله عليه
وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع
بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا
أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
ابن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة

الفاتحة

فعل

نعم

نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس
قال الأصباغ ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب ـــــ رؤيا الصالحين

وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين إلى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة

باب ـــــ الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال يحيى وموسى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال
سمعت أبا قتادة يحدث عن النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان **حدثنا** أحمد بن يونس قال زهير عبد الرحيم يونس قال
الليث قال ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي

يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوءة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه لقيته باليمامة
عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن
ابيه قال نا عبد الله بن يحيى عن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه مثله
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوءة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوءة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوءة

باب مبشرات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

قال سمعت

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوءة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والمبدع والبادي والخالق
واحد من البدو باديه

والبارئ

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما
ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطي على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك

وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرسون
وادكر افتعل من ذكرت امة قرن ويقرأ امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري

ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي حدثنا معلى بن اسد قال عبد العزيز بن المختار قال ثابت البناني عن انس قال النبي
صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال محمد بن حرب قال
الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد
رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث
قال اخبرني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول
من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت

بالرعب

بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن حتى وضعت في يدي قال
ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافئة فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن
اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس وابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه

ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت عن ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فلما توفي غسل
وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما هو فوالله لقد
جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت
واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة

ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل بي ذاك

ان ابا

ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن
عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال نا حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال نا ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك ومر علي ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا يا رسول الله فما

أولت

أولته قال الدين

باب حجر الغمص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال نا عقيل عن ابن شهاب قال أنا أبو أمامة
ابن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا
نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثني عثمان قال حدثني سفيان عن خالد عن محمد
ابن سيرين قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله
ابن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة
خضراء منتصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف
فقال ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير
فيقول هذه امرأتك فأكشف عنك فإذا هي أنت فأقول إن يكن من عند الله يمضه

باب نبات

باب نبات الحرير في المنام

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بصورتك
في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد
الله وبلغنا أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الأمر الواحد أو الأمرين ونحو ذلك

باب التعلق بالعروة والخلفة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال
ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد وعبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
خضراء وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصت على النبي صلى
الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت المستمسك
بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن
في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ست وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد
وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو
هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد
قال أبو عبد الله الأغلال لا تكون إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن
ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت

رحمت

رحمت الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت
لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت
وأريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا
شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه بينا أنا نائم على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى
الله عليه في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال
قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها

ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذ عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت اني على
حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر

حوض

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر
ابن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا
عمر بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا
فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال

وعليك

وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله
اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الشعر اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطي فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري فمم اعطيت عمر قالوا فما

اولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع
ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت
في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة
قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد
كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله
اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي وجهنم
مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصت على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن

ابن عمر

ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت ابيت في المسجد
فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت اللهم ان كان لي عندك خير
فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه فقال
ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي اسوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز

باليمن والآخر مسيلمة ..

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله
فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله
بعد يوم بدر ..

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي
سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال نا أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها ..

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى
مهيعة وهي الجحفة ..

فأولت

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو بكر بن أبي أويس قال نا سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما
كان فإذا هو ما جاء به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان

وصله لنا أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله
من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحق قال نا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من
أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تريا

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة
يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا
رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
ابن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليه
وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنها من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال
إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت
ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به
رجل آخر فانقطع ثم وصل له فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني
فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب
الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم
يأخذ به رجل آخر من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ
به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف
قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر أن يقول
لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه

قال الثالث عمران الله اتانا الليلة اتيان وانهما انبعثا وانهما قالا انطلق وانا نحن
انطلقنا معهما وانا اتينا على رجل مضجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه
ولا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل اول
مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو
ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
فيشرشر قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان
يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه
كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري

الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم
قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتيناها فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قال
قالا لهما اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله
قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا
فما الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان

الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله
عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت
أسماء عن النبي صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي ويؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ
بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة
عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما
أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا

فقلت

فقلت نعم فقال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه إنكم سترون بعدي أثرة أمورا تنكرونها قالوا فما
تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره
شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال نا أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال نا ابن وهب عن عمرو عن
بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو
مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه قال
دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة بن الحجاج

يكرهه

عن قتادة عن انس بن مالك ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله استعملك فلانا ولم تستعملني قال انكم ستردون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء من قريش

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني
جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة بمنصرف النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا
مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني
فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام فاذا
رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا ابو عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن ابي حبيبة زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثنا
محمود قال عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال انى

الفتن

الزمان يرفع العلم

يجاء الشح

لأرى لكم تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله ايهما هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب وابن اخي الزهري
عن الزهري عن عنبسة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه ان بين
يدي الساعة لأيام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمرو بن حفص قال ابي قال الاعمش قال شقيق قال جلست عبد الله وابو موسى
متحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة لأيام ينزل
فيها العلم ويرفع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي
صلى الله عليه يقول والهرج لسان الحبشة القتل حدثنا محمد قال غندر قال
شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج
يزول فيها العلم وينزل فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى انه قال لعبد الله تعلم الايام التي
ذكر النبي صلى الله عليه ايام الهرج نعم وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان من ورائكم من تدركهم الساعة ومن احياء

باب الأمان على الناس ما لم الأوالي بعد شرهم

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك نشكو اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال اخبرني سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه من نومه يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه يصلين كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه نبل فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في

المسجد

المسجد باسهم فراشها نصولها فامر ان يأخذ نصولها فلا يخرش بها مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال اذا مر احدكم في مسجدنا او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد ح قال انا الاعمش قال سفيان عن الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال انا واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حي قال فرقد بن خالد قال ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وابن الحضرمي هو حرمة جارية بن قدامة قال اشهدوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة بالباب قال عبد الرحمن مجزنتي ابو بكرة انه قال السود خلوا على ما بهشتم بقصبة حدثنا احمد بن

اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتنة القاعد فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها
ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قال اريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا تواجه

المسلمان

المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان
قال نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه ورواه معمر
عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن
ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال ني بسر بن عبد الله الحضرمي
انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هدي معا تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لي
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

هديي

باب مكروه ان يكثر سواد الغزو والقسم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حيوة وغيره قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قدم علينا المدينة فجئت فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي من حنالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ح وحدثنا عن زيد بن وهب قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه حدثني ايكم اخبرنا واذا الشر اخر فانه نزلت به جذر فلوا الرجال ثم علموا من السفر ثم علموا من السنة وناعز رفيها قال ينام الرجل النومة فيقبض بيض امرها من الرجل الكفم وحرضته على رجله فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون وما يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما افرهه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت ليردنه علي مسلما ليردنه علي الاسلام وان كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت اتبايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابا الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه

التعرب التغرب

اذن

اذن في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليالي فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة ح وعن يونس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى احجوا بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة فيذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النهشلي نا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال عاصم بن ابي النجود مرسوله التي وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه أنه قام على درجة المنبر فقال الفتنة هاهنا مرتين حيث يطلع قرن الشيطان وقال
في الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا مرتين حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا زهير بن معاوية عن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فقال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا نحو الواسطي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر ونحن إلى بعيرنا حسبنا فبادرنا إليه رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك

يقاتلكم

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتعلموا هذه الآيات
عند الفتن الحمد أول ما تكون فتنة ، تضعى بزينتها لكل جهول ،
، حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت مدبرة أغر ذات حليل ،
، شمطاء تنكر لونها وتغيرت ، مكروهة للشم والتقبيل ،

شمطاء تنكر

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال سمعت حذيفة

يقول

يقول بينما نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أم يفتح
قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل فلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
جعفر بن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبي موسى الأشعري قال قال خرج النبي صلى الله
عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما ظننت أنه دخل الحائط جلست
على بابه فقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه ولنبي يأتي فجرب النبي صلى الله عليه وقضى
حاجته وجلس على فم البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر فدفعت عليه
ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عثمان فقلت على رسلك حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
فاستأذنت فقام بكبر فجلس عند النبي صلى الله عليه ثم جاء عطاء فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فقام عند معهم مجلسا فجلس حتى
جاء مقابلهم على شفة البئر وكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا

فلان

عليك

يعلم

لى واجمعوا الناس اريا تيني فسال ابن المسنه عتاولة اهل فنورهم اجمعت ها هنا
وابعد عمار وحدثني بشير خالد قال نا محمد جعفر عن شعبة عن سليم قال
سمعت ابا وايل قال صلى الأسامة الا تكلم هذا قال فوكلمته ما دون ان اقتح بابا اكون اول
من يفتحه فاتاه رجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيلقى في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
اهل النار فيقولون اى فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اذ كنت
امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب

حدثنا عمار بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حجين بن المثنى قال ابو بكر بن عياش قال ابو
حصين قال ابو وائل بن عبد الله بن يزيد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر واغلا وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا
والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن
ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة وذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه على

الى

اهل الكوفة يستنفرهم فقاما ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبثر قال نا حصين عن
ابي مخنف عن سفيان بن عيينة قال كنت جالسا عند ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو
مسعود ما رايت اصحابا احر الا لوشيت لغلت فيد غيرك وما رايت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه اغيب عنه واسبقه الى هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
وما رايت منك وما رابني صاحبك منذ شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه اغيب عنه
مرابكما بهذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات خلقا فاعطى
احدهما ابا موسى والآخر عمارا وقال روحا عليد الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال نا حمزة بن عبد الله
انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم باب

ابنه لسيد لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فوائد النبي صلى الله عليه وسلم على الحسن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال اخبرني ابو اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة
وجاء الى ابن شبرمة وقال الذي خلفني على عيسى فاعظم ذلك ابن شبرمة خاف عليه
فلم يقبل فاتى الحسن فقال فاشار الحسن بن علي الى معاوية بالكتاب فقال عمرو بن العاص

لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها فافعل فقال معاوية عمرو زاري المسلمين
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمان بن سمرة دعه فلعله ان يفعل له القفل فقال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال عمرو اني لاعلم حين قال ذلك من قوله ان اسامة اخبره قال عمرو وقد لقيت
رجلا قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسئلك الان فيقول ما خلفك فاحمله
فقال انه يقول الله لو كنت به يعني الاسد لاحببت ان اكون معه فسيروا على هذا امر
لم اسمع فلم يخلف شيئا فذهبت الى الحسن وحسين وابن جعفر فاوفدهم الى راحلته

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني
لا اعلم احدا منكم خلعه وتابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا حجر بن يونس قال ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن
زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من
قصب فجلسنا اليه فانشا ابو منهال يسئله كيف الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما

وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا
على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون ومنع الدنيا التي
اوعدت سنكم ان ذهبت الى الشام والشام يقاتل الا على الدنيا وان ذهبت الى يمنكم والشام
يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم ان يقاتلون الا على الدنيا حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال
ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي
الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه واما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تعوذ الرجال حتى عبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

مجمع البلاد ومعنى زلجورة

ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى. حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عفان بن
خالد قال نا عبد الله بن خبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى. قال ابو عبد الله قرأ الفراء ان تخسر عن كبدها خرجت من حضرموت قبل ان
تحشر الناس. قال عفان قال نا ابو زياد عن ابن هرمز عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه مثله الا انه قال تحسر عن جبل من ورائها

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا مغيرة يعني ابن خالد قال سمعت خارجة
ابن مصعب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصرفوا مسيرة ثمان عشرة ليلة بالرجل بالدرقة
والجرو يقبلها. وقال مسدد حارثة اخو عبد الله بن عمر لامه قال ابو اليمان قال
شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر

فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه علي لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال نا قيس قال قال المغيرة بن شعبة
ما سأل احد النبي صلى الله عليه عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت
لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك. حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية. حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث الله من نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن
حتى ينزل بناحية المدينة بها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان. حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن بشر قال نا مسعر قال نا سعد بن

ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن
ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او
يهرا من راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل
جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه

مكتوبا

مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا سعيد قال نا النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال انا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال نا اخي
عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله

دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن
عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

صح
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن راعيته والمرأة الخ

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين
تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن
عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
لا حسد الا في اثنتين رجل رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق او اخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبدا حبشيا كان

رأسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه من رأى من أميره شيئا فكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية وأمر
عليهم رجلا من الانصار وأمرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد أمر النبي صلى الله عليه
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال
بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ
اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الله الامارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الله بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها فاذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير

باب من سأل

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال نا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران قال نا عبد
الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله
فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم
يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال انا الحسين الجعفي قال زائدة

ذكر عن هشام عن الحسن قال اتينا مغفل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد
فقال له مغفل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ما لي ولك
يا رعينة من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من ساء رعيته صلى الله عليه

حدثنا الحكم الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن كريب ابي تميمة قال سمعت
صفوان وجندبا والصحابة ومعاوية يوصيهم فقالوا له سمعت من رسول الله صلى الله عليه
شيئا قال يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق الله عليه
يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والشهادة والحرص عليهما

وقضى يحيى بن يعمر والحكم وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال انشدت ثمالة قال بينما انا والنبي
صلى الله عليه خارجان من المسجد لقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال النبي صلى الله عليه ما اعددت لها مكبار دخل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا الحسن

حدثنا الاسود بن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعته قال نا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك يقول الا افاتيكم بما اهله تغرير فلانة قالت نعم قال فاتى النبي صلى
الله عليه مرتها ومشى تبكي معترفة بقال اتقي الله واصبر فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه قالت ما عرفته قال انه لرسول الله قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال انما الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه القتل دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك ان فتيات من عمومة كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة
صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمر قال نا خميد
ابن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فجاء معاذ بن جبل
وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله
قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضي حكم

بير النضير وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما
رايت النبي صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حسان بن ابراهيم قال انا يونس قال محمد بن
الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه فغضب عليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يجامعها ومرد اللفاض

باب ان تجعل بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه لسرحن ما يكفيه وولده بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من
اهل خبائك ثم قالت وان اباسفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا فقال لا حرج عليك ان اطعمتيهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز
لان مرد امال بزعمه وانما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد
وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سير كثير وقال ابن ابي ليلى
كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن
عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد
ابن منصور يجيزونه وكتب القضاة بغير محضر من الشهود جاز فان الزهري يقول في
رجل توفي وعليه بالكتاب انه
زور فيقال له اقدم فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن
ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال ابو نعيم نا عبد الله بن محرز حيث كتب بكتاب من
موسى بن انس قاضي البصرة وافت عندي البينة التي لي عنده فلان كذا وكذا ومتوبا الكوفة
مجيئه به القاسم بن عبد الرحمن واجازه وكره الحسن وابو قلابة أن يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه الى اهل
خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فان الزهري يشهد على المرء من
وراء الستر اذا عرفها وان سمع ولا يشهد حدثنا محمد بن بشار قال
غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال ما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه

خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور إلى قوله
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين
لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت
فيه وصمة أن يكون فقيها حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

منهن خصلة

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
السائب بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي
أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت

إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر
لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني
فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال نا سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك

حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد ثابت باليمين عند المنبر
وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن
أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال أنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حتى يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله انا زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم رجم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذ
فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسألته انسان الشهادة فقال ائتني الاسير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت
امير فقال شهادة تحد شهادة رجل من المسلمين فقال عمر لو كان تقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيده وافسرها عن النبي صلى الله عليه
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه رجم ورجم
حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة قال
الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت

التمس

التمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلى الله عليه فقال رجل صدق وسلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه
فقال ابو بكر كلا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال
تاثلته فقال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه فاداه الي وقال اهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك عنده او لم يشهد ولو وجد مع امرأة رجلا
او رآه في مجلس القضاء فانه لا يقضي بعلمه وقول بعضهم حتى يقول بعضهم
اقرار وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في
غير لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
الشهادة مخافة الحيف فجعلهم الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلم دون علم
غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره واكد فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين
وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه الخنا فقال ان لمعرض صفحة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا
سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعبة وابن عيينة
وابن ابي عتيق والاوسي يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه

باب أمير الوالي اذا وجه أميرا الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال العقدي قال شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي يقول بعث النبي صلى الله عليه أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فوليها وعاملا قال أبو موسى انه يصنع بأرضنا النبع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقال أبو عثمان بن عفان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان أراه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا

جاء به

جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء أو بقرا لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم بلغت ثلاثا قال سفيان فحفظ علينا الزهري وزاد مسلم عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرت عيناي وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال عبد الله بن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب في عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه المسلمون في سبيهم فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين له أن القوم غير رادين إليهم إلا إحدى الطائفتين قال فإني أرد إليهم سبيهم فمن طابت نفسه أن يرد فليفعل ومن أحب منكم أن يطيب حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل قالوا قد طابت نفوسنا لك فقال إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال الناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران

عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال انا اسمعيل عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فما يكفيني ما اخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه او شيء فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سفيان عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراش ابي فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن

زمعة

زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد بن
زمعة هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق قال اسمعيل عن منصور والاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله بن قرظة فقال فيم حدثكم فقال فينا نزلت وفي رجل
خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف فقلت اذا
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من نار فليأخذها او ليتركها

باب بيع الامام على الناس امتعة الميت ونعيه

وفد رباح النبي صلى الله عليه من نعيم بن النعام حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن
بشر قال نا سلمة بن كهيل عن عكاف عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكره العمر من يعلم الامراء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعدي

باب الالد الخصم

وهو الدايم في الخصومة لدا اعوجاج

حدثنا مسرد قال نا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن
حماد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره

فقلت

وقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المزني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان بين بني عمرو بن عوف شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه فصلى
الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر جاء بلال فاذن ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى
قام خلف ابي بكر فتقدم بالصف الذي يليه قال وصفق الناس وكان ابو بكر اذا
دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينقضي فلما اكثر التصفيق لا يسعه عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه بيده ان امكث
وامر ابو بكر هنيئة فحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
ثم مشى القهقرى فلما رآه النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ امرتك اليس كان ان لا تكون مكفيت
قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وقال للنبي ما لي
رأيتكم افشوا التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبد الله ابو ثابت قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الرحمن بن عوف عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة

وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع
القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه
فوالذي يحلف به لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما كلفني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك
الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال ووجدت من آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول الى آخرها مع خزيمة
او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد
ابن عبيد اللخاف يعني الحرف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسماعيل
قال ثنا مالك عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من

اصابهم

اصابهم فأخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو
الذي كان بخيبر فقال محيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا
لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة
ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل ركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامر

حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذئب قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني ان اعرابيا قال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس

فرجمها باب الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

اليمن به مكتب ما قتلناه فقال رسول
الله صلى الله عليه لحويصة الخ

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه واقرأته كتبهم اذ كتبوا اليه فقال عمر وعنده علي وعبد
الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم
من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
ان كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عبيد الساعدي ان النبي
صلى الله عليه استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وحاسبه فقال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله
عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه
هدية اهديت الي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء يحمله يوم
القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله يحمله يوم القيامة رجل ببعير له رغاء او ببقرة

لها

لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب قال اني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وقال سليمن عن يحيى قال اني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري نا ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي عن معاوية
ابن سلام نا الزهري قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر نا صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد قال اني عبادة بن الوليد قال اني ابي
عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس قال
خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف

وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه صح

عن صح

قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال نا يحيى
قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني
اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك
كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على
الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا
فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع
اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني

على

عبد

عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله
ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه
حتى فرق المؤذن بينهما بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال لعثمان ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني فابى
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

الليلة

اجتمعوا تشهد عبد الرحمن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال ني ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن
جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى قال فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه انها المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه ما يريد وفا له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه

رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ني
يونس عن ابن شهاب قال ني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه
على ذلك حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه لا يشركن بالله شيئا
قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة الا امراة يملكها حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى
الله عليه فقرا علي ان لا يشركن بالله ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت
فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال
بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

ولا تاتوا ببهتان يفترونه بين ايديكم وارجلكم

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد تركني من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا عليه فقال راغب وراهب ووددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي لا أتحملها حيا وميتا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أنبأني مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على

المنبر

المنبر فقال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا ومكلمة بن حزن فكلمه بشيء فما زال يرجع إليه فقلت أرأيت إن جئت ولم أجد كأنك تريد الموت فقال إن لم تجدني فأت أبا بكر

حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن عمارة بن رؤيبة عن أبي بكرة قال لو جمعت بناتي تتبعن أذناب الإبل حتى يسرن الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعزون به نساءكم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب بعد المغربة

وأخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأخرجن اليهود حتى لا أدع إلا مسلما

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه في الملأ أو نحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث وابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين
عن كلامنا ولبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد لله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث

وعندي

وعندي منه دينار ليس شيء ارصده لدين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال نا عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع
الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من
ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه اني لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا بالبطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر

ابن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا
من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
قال جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من
آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا ينفقه في حقه يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

وقول الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء
عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس
قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد قال نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان

حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وأرى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
إن الأولى وربما قال الملأ قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو

وقوله عز وجل لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال أيضا على أمتي
لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر
النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان

يخرج وهو يمسح الماء عن شفته يقول انه للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال عمرو ناطقا
ليس فيه ابن عباس انما عمرو قال انه للوقت رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح
الماء عن شفته قال عمرو لو لا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت
لو لا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال ثنا مجمع بن مسلم عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك **حدثنا** عياش بن الوليد قال عبد الاعلى
قال حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم انك لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال رجل
قال انكم لستم مثلي اني يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا**
مسدد قال ابو الاحوص قال اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن

باب

بابه مرتفعا قال وحدثني الحجاج قومك لنيدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولو لا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه في الارض **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لو لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبها **حدثنا** موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عمه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه قال لو لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل
طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فقد قاتل رجلان وما في معنى الآية
وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه امراءه
واحدا بعد واحد فجاء سعي احد منهم رد الى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال ابو عبد الله قلابة قال مالك قال انتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربو

فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال نا
مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر
ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة

الفجر

الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
امر ان يستقبل الكعبة وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه
قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفلها حتى انكسرت
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمان
السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه بعث جيشا وامر عليهم رجلا واوقد نارا
فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى
الله عليه فقال للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة
وقال للآخرين لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عتبة
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه انهما كانا عند النبي صلى الله عليه
وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اقض لنا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله واذن لي فقال له النبي صلى الله عليه قل فقال ان ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته
الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل الى امرأة هذا فان

اعترفت

اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال ابو المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابي المنكدر وقال له اتوني بابا ذرهم
عن جابر فجاءني الفوس يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال هذا المجلس سمعت
جابرا فمتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري
يقول سمعت قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال ابو عيسى هو يوما
واحدا وتسعين سفيان يا

باب قول الله تعالى لا ترفعوا اصوات النبي الا اذا دعوه لكم واذا اذن له لم يجز

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عثمان عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء
عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابن بلال عن يحيى عن عبد الرحمن بن سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثني سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وفاة النبي صلى الله عليه ووفود العرب وامر وراءهم

قاله ابو الدرداء وحدثنا علي بن الجعد قال شعبة ح وحدثنا محمد بن النضر قال شعبة حدثنا ابو جمرة قال كان ابن عباس يقعد بنا على سريره فقال اقم عندي اجعل لك سهما من مالي فمكثت عنده شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد او من القوم فالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن والبغوهن من وراءكم

باب حديث المرأة الواحدة

حدثنا

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم عدت ابن عمر فرقا بيننا وبين سنتي او سنته وصلى فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه بهم ضعف رأوا بيوتا تحلوى وتخرب فعاد ثم اوماة وبعض ازواج النبي صلى الله عليه انه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا وطعموا فانه حلال ولكن قال لا يأتيني به فلا آكله وأنا لست منه كمعدان

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم انه سمع عمر الغد صبيحة يبايع المسلمون ابا بكر وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به

تهتدوا لما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا
برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه قال ابو عبد الله وقع هاهنا
يغنيكم فانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسماعيل قال نا مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي فقال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا
او يقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاثة احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة

نهتدي
ويقتدي

أن

ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست
الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول نا رسول
الله صلى الله عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا
القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
حدثنا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد
قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة

ويعبد اصنامهم واخذ الداعي دخل الدار واكل من المائدة فقالوا ولوما له يفعلوها
وقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصا محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث ح وحدثنا سعيد بن ابي مريم قال
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
ابن عبد الله عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد بن العلاء قال ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا
انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا وانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما
جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني

كنزا

كوا عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق قال ابو عيسى وعبد الله هو الليثي عقيل عناقا هو صواب حدثنا
اسماعيل قال ابو عبد الله حدثني ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس قال في بيت ميمونة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك
وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فاذن له
قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بايقاع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن عثمان عن الليث عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين
خسفت الشمس والناس قيام ومن قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت برأسها اي نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ار الا قد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول

فاوحي

محمد قد جاءنا بالبينات فاجبناه وءامنا به فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما
المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

سؤالهم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا سعيد قال نا عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته
حدثنا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن
موسى قال نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال

من ابي

من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من
الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل
عن شيء فليسئل عنه فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا
قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني قال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من
ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولا والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة

والنار وانما عرض هذا الخاتم وانا لا اطيق فلم اره كالتبوع بالخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال انبا موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال رجل يا نبي الله متى الساعة قال ابوك فلان وظهرت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية **حدثنا** الحسن بن الصباح قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله

من خلق كذا اصح يقول

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه انى اتخذت خاتما من ذهب وقال انى لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يذكر من الشؤم والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يوما او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال انبا ابراهيم التيمي قال انبا ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت مسلما يحدث عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغه فحمد الله النبي صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل قال ثنا وكيع قال انبا ناجية عن عمته عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا ايها الذين

أوس

امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه
بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمري عمر فليصل للناس فعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **حدثنا** احمد قال محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال الزهري سمعت سعيد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن
عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر
ما وجد على رسول الله صلى الله عليه فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل عنها فجاء
فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه فسأل عاصم فقال له فلم ينزل الله فيكم فيها قد عابها فيقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يأمره النبي صلى الله عليه بها فطلقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا ارى الا قد كذب عليها وان جاءت
به اسحم اعين ذا الية حسيب فلا ارى الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن

أوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
بن اوس فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الكاذب الاثم المتحوب الغادر الخائن قال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واحرح احدهما
من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك فقالا نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقال نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك فقالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل بما عمل رسول الله صلى الله عليه وانتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق

باب زاد ابن تابع للجوهري توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وابا بكر فقبضتما فتغيرا عما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وبما عمل
فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك دفعتها اليكما بذلك قال الزهري نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قال اقبل علي فقلت ان فيه قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غيره ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب إذا مات فلان فادفنوني إلى فلان ولم يذكر الوصية للأول هل يكون وصية للثاني

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال قلت لانس اكنتم تعرضون النبي صلى الله عليه المدينة قال نعم فما ينبغي كذا الى
كذا لا يقطع شجر حاضر احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس ان فيها اذى فحدثنا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره
عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو سمعته يقول سمعت

النبي صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه
منكم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان عبد الله بن عمرو حج
بعرفقالت يا بن اختي انطلق الى عبد الله فاسمع من الحديث الذي ذكر من
مسألته فجئتني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال ابو حمزة قال سمعت
الأعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعته يقول
يقول ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه رددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال
ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري

او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت ابا المنكدر يقول قرضت فجاء رسول الله صلى
الله عليه يعودني وابو بكر وعمر ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله

صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فاوقفت فقلت يا رسول الله ورثها فال سفيان فقلت
اى رسول الله كيف افضي بها الي كيف اصنع فال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية
الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان
عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا مكان كذا وكذا فاتاهن رسول الله صلى الله عليه
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله واثنين قال فاعادها
مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم

حدثنا عمرو النبر موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه قال لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا اسماعيل عن ابي وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
مستقيمة حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله

باب قول

باب قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه فل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ
بوجهك أو من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزل أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب مرثية اطاما معلوما باطن قبر الرسول حكمة الله البالغة

حدثنا منبع بن العرج قال ابو ربيعة وتب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود
وانا انكره فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال ابو
عوانة عن ابي بشر سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت فقال تحجين امك قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قال نعم فقال اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف ما قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد قال ابن ابي ذئب عن ابن حميد عن ابي رهم عن قيس عن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه احسر الاجل انتشر حلب، اتاه الله ماله وبنيه يعطيه على هلكته والحق
واخر، اتاه الله حكمة يقضي بها ويعلمها **حدثنا** محمد قال انا ابو معاوية
قال حدثنا ح وابنه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن اهل المرأة حتى
الت بخبره يطلبها فبلغ حينا فقال ليكن تزوج من النبي صلى الله عليه فيه شيئا فقلت انا
فقال ما هو فقلت سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه غزى عبد او امة فقال
لا ترح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت حتى وجدت محمد بن مسلمة فجئت فسهل
معه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيه غزى عبد او امة تابعه ابراهيم الزهري عن
ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا احمد بن يونس قال ابو بكر عن المغيرة عن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع
فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **حدثنا** محمد بن
عبد العزيز قال انا ابو عمر الصنعاني عن التيمي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة

لقوله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم **حدثنا** الحميدي قال سفيان قال
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

ليس

ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وبما قال من
دما لانه سن القتل اول

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتباع اهل العلم

وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مساجد النبي صلى الله عليه المهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على
الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ابن
عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف ما كان اخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذرهم هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم فقلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وهم
يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تبلغ لوصا على وجهها فيطير بها كل مطير وافعل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى
الله عليه من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك ويضعوها على وجهها فقال
والله لاقومن به اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممصغران وكتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رانني وانا الاخر بين منبر رسول الله صلى الله عليه الى حجرة عائشة مغشيا عليه
فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى انا مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يسأل
كم اعتمر مع النبي صلى الله عليه قال اربع وكلهن معه شهد الا العمرة التي
مع حجته العمرة من التنعيم حيث قسم غنائم حنين بالجعرانة
مجتمعة ليس فيها الا اذا نحن وطوفنا قام بلالا اذانا ثم رجع الى النبي
صلى الله عليه فكان يأتيه فيأذنه وطوفنا قام بلالا اذانا ثم رجع الى النبي
حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عتبة بن اسماعيل قال ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير اذهب معه صواحبه ولا تذهب
مع النبي صلى الله عليه فجاء اكرهها ان تركني وهي صغيرة عن ابيه عن عمر انه ارسل
الى عائشة ايذن لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله فقال وكان الرجل اذا ارسل
اليكم القحمة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ثابت بن سليمان قال
ابو بكر او نبيه عن سليمان بن بلال عن علي بن غياث قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس مرتفعة زاد
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك

عن مالك اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومديهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع مولى ابي
عمرة ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسماعيل قال مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها ما يلي شهل على
النبي صلى الله عليه واحد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال ابو عاصم وقال ابو حازم عن
سهل انه كان بين موارد المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال عبد الرحمن بن مهدي قال مالك عن حميد بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال سابقت النبي صلى الله عليه بين الخيل فاردلت التي ضمرت منها واضمرها الخفياء الى
ثنية الوداع والتي لم تضمر من الثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق حدثنا اسحق قال عيسى بن يونس واخبرني ابراهيم بن طهمان
عن ابي جمرة عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
ابن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال عبد الاعلى

قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان
يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه على هذا المركز فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد
قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب
قال نا ابو اسامة عن بريد قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في
مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال نا
عكرمة قال نا ابن عباس ان عمر حدثه قال نا النبي صلى الله عليه قال اتاني الليلة آت من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسماعيل
نا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر
قال وقت النبي صلى الله عليه قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل
قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل انك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع

النبي

النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر حين رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك
الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
قال اني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى
الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم الا تصلون قال علي
قلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا
فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء ويقال اثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى اتينا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله

منصرف

شيئا فليبلغه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة

وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور قال ابو اسامة قال الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فيسئل امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم حكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثل بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا

عبد الله بن العاص عن محمد بن ابراهيم عن الحارث عن بشير بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر فقال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثه ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

وكان ابن مسعود يتعاهدهم في الايام مخافة السامة عليهم

باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجع فيه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حريز قال نا عطاء عن عبيد بن عمير قال استقاء ابو موسى على عمر فقال له عبد الله وجدك مشغولا ارجع فقال عمر الزم هذا فلم يزل عمر يدعوه حتى ظننا ان حده في كتفه فقال له ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لاجعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه ان الصفق بالاسواق حدثنا علي قال نا سفيان قال الزهري انه سمع سعيد بن المسيب يقول ان ابا هريرة قال اكثر عمر ابا هريرة في كثير الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله المتوعد انه كنت اوتا مسكينا اتبع رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من بسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه على ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت

سقيا ما حميت منه

باب ما ذكر من النبي صلى الله عليه حجة

لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال ابنا سفيان
ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال
فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وغير ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها فاستدل بعض الحمر على بعض بقوله
ومن يعمل مثقال ذرة خير يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا يحيى بن جعفر قال ابنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن بشر قال ابنا العطيف بن سليمان
النميري قال ابنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي صفية عن عائشة ان
امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال فاخذي
فرصة ممسكة متوضئ بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
توضئي قال كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي بها قالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها الي فعلمتها حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ابنا ابو عوانة عن بشر بن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن امه ان حفيد
بنت الحارث بن جزء امت الى النبي صلى الله عليه سماوة فيها وضاء فدعا بها حتى
النبي صلى الله عليه فاكل على مائدته متكئا النبي صلى الله عليه كالمتفزر له ولو
كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر بأكلها حدثنا احمد بن عثمان قال ابنا
وهب قال ابنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني كبة يخضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عيينة

حدثنا ابن وهب بقدر جمعة حضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** عبد الله بن سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا ابو غسان قال انا ابو حازم عن ابيه قال انا سهل بن سعد الساعدي ان
امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة قال ابو غسان هل تدري ما البردة
انها شملة منسوجة في حاشيتها اكسية قالت يا رسول الله اني لم اجد فقال لي لم تجدين قلت ابتكسوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاخذها

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية بن حج
رهطا من قريش بالمدينة وذكر شعيب الاخبار فقال ان كان ما اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب **حدثنا** محمد بن بشار
قال انا غندر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
انزل الينا الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
على رسوله تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

النبأ وما انزل اليكم

باب قول

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر

واذا عزمت فتوكل على الله والتشبث لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم
الرسول لم يكن لهم ان يتقدموا على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في
المغازي والحرب حتى انزل الله الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل
اليهم بعد العزم وقال ما ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم وكان حكم بما اراه الله وكانت الائمة بعد النبي
صلى الله عليه يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فاذا اوضح الكتاب والسنة لم يتعدوهما الى غيرهما اقتداء بالنبي صلى الله عليه وروى ابو
بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه والذي قرروا من الصلاة والزكاة وارادوا تبديل
الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القرآن اصحاف
مفرقة فجمعها لهم رجل كانوا اوعوها بلغا وكتابا وقالوا عند كتاب الله **حدثنا** الاويسي
عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك

ما قالوا فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه فلقيني ببرد كان وأسامة بن زيد حسبت
انتظاب الوحي بينهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
النبي صلى الله عليه فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابن أسامة عن مسلم ح
وحدثني محمد حدثنا قال يحيى بن أبي زكريا الغساني عن مسلم عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم
يسبون أهلي ما علمت عليهم سوءا فذكر عن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر
قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام
قال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا أسبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم الإماتة إباحته وكذلك أمره

نحو قوله حيث أمرتهم أصيبوا من النساء فقال جابر لم يعزم عليهم وأكل أحدهم
لحم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثني المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت
جابر بن عبد الله يخبر الناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه بالحج خالصا

ليس معه

المتن

ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة
فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه إذا فحللنا قال أحلوا وأصيبوا من النساء قال
عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فلما كان قبل التروية أهللنا بالحج فلما جئنا
ومنى عرفة الأخمس أو نحوه قال لي نبيك بها فجئت عرفة فتمتعنا فقال هذا كيف قال الذي قال
ويقول جابر بينما نحن غدوة بمنى حين قضينا مناسكنا فقام رسول الله صلى الله عليه فقال اعلموا أني
اتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر قال
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سعيد عن سلام بن أبي مطيع عن عمار الدهني
عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سلام
أبو عمران الدهني عن جندب عن رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال بشير بن مهاجر عن مهاجر عن الأغر أو غيره
أبو عمران الدهني عن جندب عن النبي صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى
قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا

لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم قال نا زكرياء عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسماعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن صيفي انه سمع ابا
معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه
معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من
غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال

عن معاذ

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده فانها لتعدل ثلث القرآن زاد
اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخي ابي قتادة بن النعمان
عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن
ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن

زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في
الموت قال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه ما احد اصبر على
اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
اليه يرد علم الساعة قال يحيى وهو الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء
علما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري متى ياتي المطر
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك
انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه ان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض
الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله

باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة

فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي
عن بركتك حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال نا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يقول اعوذ بعزتك الذي
لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال نا
حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار وتقول هل من
مزيد ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر
قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيه وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض
لك الحمد انت قيم السماوات والارض وما فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الاهي لا اله لي غيرك

حدثنا ثابت

حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا
مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اني عمرو عن يزيد
عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ابن وهب قال اني يونس عن ابن شهاب قال اني عروة ان عائشة حدثته
قال النبي صلى الله عليه ان جبريل ناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك

باب قوله قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول اني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم

الشورى والفرقان يقول الذي اعلم اخذكم بالله فرطيركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليم عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف
لا ومقلب القلوب

باب ادلة مائة اسم الا واحدة

وقال ابن عباس ذو الجلال العظمة النور الهادي حدثنا ابو العميس قال انا شعبة قال
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناها حفظناها

باب السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا اخذ احدكم مرآته فليقبضها بثنية ثوبه ثلاث

مرات

وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم قال شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن
اليمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
جرير عن منصور عن كريب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد
ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
فضيل عن منصور عن ابي وائل عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال ابو
خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان ها هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
او لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحيم والدراوردي

وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال
ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة بن الحجاج عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ما أبالي حين أقتل مسلما ، على شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ، يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي

ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن

شقيق

شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه كل شيء هو يكتب
على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت
إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته
هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه
أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

تغذى وقوله عز وجل تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال
إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح
الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال

قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر

باب قوله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه عن العزل فقال
ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة فسالت ابا سعيد فقال النبي صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة ان النبي صلى الله عليه قال يجمع
المومنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله

التوراة

التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي ويوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع واحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
وجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال افرايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن

وسل تعطه

صح

في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه خ

رسول الله صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك زواه سعيد بن داود الزهري عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الارض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد قال اخبرني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال ابراهيم سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وانا مع الكتائب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة قال عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف

غير

غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب فاي شيء اكبر شهادة قل الله

سمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه القرآن شيئا وصوبه من صفات الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد قال النبي صلى الله عليه لرجل اقرأ معك والقرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى عالا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من مجيد حدثنا عبدان قال ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فرئي ذلك في وجوه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين

ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء ثم
خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله
لوددت أنها ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن يمين الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم
ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض
حدثنا أحمد قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك
عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم
هذه الآية قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن
أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول
نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الله لما خلق الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا

ابرهيم

ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
فإن حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قال يا رسول الله أفلا تنبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنها تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبرهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب وتستأذن السجود فيؤذن لها في السجود وكأنها قد قيل
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله حدثنا موسى عن عبد الله قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد
ابن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن سعيد عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا
الله العليم الحليم لا إله إلا الله هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله هو رب السماوات

ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو عن عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم
القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة
تعرج اليه حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون قال ابو عبد الله قال خالد بن مخلد نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد
الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد الى الله الا طيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد

قال

قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله
صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث بذهيبة
الى النبي صلى الله عليه فقسمها بين اربعة حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى
النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد
بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار
فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال
فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم
قتله النبي صلى الله عليه اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا عياش بن الوليد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه
عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد وهشيم عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه انكم سترون ربكم عيانا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس
ابن ابي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فياتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه فيضرب الصراط بين ظهري جهنم

لا تضامون

فاكون

فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم الموبق يبقى بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا
اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه الى النار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي
اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يدعوا الله حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي

ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له
له الجنة فرأى فيها من الحبر والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل
غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال
يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها
قال له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى انقطعت
به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك
وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد
ابن زيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فماذا
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى

اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لك

ما كنتم

ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول
مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه
آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من
كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليها
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون من نجد يقال له
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم
باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا
شفعوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه ويحرم الله
صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثل نصف دينار من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثل نصف دينار من ايمان

فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرءوا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء
الرحمان ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله
معه وقال حجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم اب الناس
خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى
اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله
ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمان قال فياتون ابرهيم فيقول لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته

التي

التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطا قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم
اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
قال نا عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على
الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله عن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن
اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال ابو عبد الله ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما

ثمنا

ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم يعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه

ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد
قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة
أتبكي قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب
قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا
وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى
بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام نا قتادة قال نا أنس

باب قول

باب قول الله عز وجل إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء
حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع
والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماء والأرض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى
الله عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض
إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم
أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت
غضبي حدثنا آدم قال نا شعبة قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن

زيتون وبه قال سمعت عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسهر قال سمعت ابا حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب فانا ظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في

سبيله

سبيله كلمات بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال ابو ضمرة بن ضمرة حدثنا اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي امة ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله حدثنا الحسين قال الوليد بن مسلم قال ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من هذه الامة امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال خالد بن يزيد سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه على مسيلمة في الكتيبة فقال السورة التي في البقرة فاعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه ان

يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئله فجاؤا النبي رجل منهم فقال
يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه فعلمت انه يوحى اليه
فقال يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا

قوله ولو ان ما في الارض من شجرة والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
اي علم الله انه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار رواية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع اجر او غنيمة

باب الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل تؤتي
الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا

الا ان يشاء الله انه لا يتهدى لما حينئذ ولا كما الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن
المسيب لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
مسعود فقال ابو جهل يا عبد المطلب الا ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال ابو طالب على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب
فقال يا محمد انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن
المسيب عن ابيه لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
عبد الله بن ابي امية وابو جهل فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب
فقال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال اخبرني عبد الحميد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خثعم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة هؤلاء
اقل عملا واكثر جزاء قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال انا هشيم

(الشيخ) حدثنا ابو زرعة عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارته وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا مقدم بن رشد قال ومنيب عن ابيه عن
ابي هريرة كان نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن
الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم سليمان لو كان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد قال عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال خالد الحذاء عن عكرمة
عن عبد المجيد ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا حدثنا ابو سلمة قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقاموا حوا يجتمع وتوضوا
الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن عروة قال ابو صبيح
ابو سعد عن ابي شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسماعيل
قال اخبرني سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان

ابا هريرة

ابا هريرة قال اذنب رجل من المسلمين ذنبا وهو من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العلمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العلمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
صعق فجازى فيها او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة
فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا بشر بن صفوان قال
ابن جريج عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا
انا نائم اتيتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن
العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال الا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
وليعزم مسئلته انه لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو حفص عمرو قال ابن
ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر

ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى
بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله
قال المسلمون نقفل ولم يفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا قافلون إن شاء الله فكان ذلك أعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل

ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم الآية
ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن
ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات حتى إذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر
الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك
أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي ونا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال نا أبو هريرة
سمعت عكرمة قال أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال نا أبا هريرة
قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ
فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به

سمعت

حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن مطرف بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امرني ربي ان ابشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انه لتلقى ان تلقى عليك وتلقاه انك ان يأخذ عنهم وقله فتلقى ادم من ربه كلمات حدثنا الحسن قال عبد الصمد قال عبد الرحمن ثنا ابو عوانة عن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد

وقال مجاهد ينفذ الامر ينتهي والسماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة واذا اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن اسماعيل عن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي نا سفيان قال ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد عن مسلم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما دريت ما قول الرجلين في البئر حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول لاحدهما زاملتك ولم تزاملني حدثنا ابو نعيم قال الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم

وزلزلهم

وقال مجاهد

لي وانا اجزيه يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والذي
نفس محمد بيده لا نا معهم ح وحدثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثنا عبد
بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد اخبرني الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء خديجة اتت بانا فيه طعام او اناء او شراب فاقرأها من ربها
السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال انبا عبد الله
قال انبا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود
قال عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال ابو سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن
عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تهجد من الليل فقال اللهم لك الحمد انت نور
السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات

والارض

والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الاله لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال انبا عبد الله بن عمر النميري قال انبا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت واكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى منزل في شأني وحيا يتلى
ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وما كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك
العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال انبا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي زناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان
يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له
حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى

يارب فقال فذلك الجوهر فجعل عيسى ان تقيسوا الى الارض
وتضعوا الرحا منكم حدثنا مسدد قال سفيان عن طلق عن عبد الله بن يزيد بن
خالد قال قال النبي صلى الله عليه فقال قال الله اصبر عبادي كما عرفت وقوله حدثنا
اسماعيل قال ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه تابعه
ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي به حدثنا اسماعيل قال مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العلمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اشكاب قال
عمرو بن عاصم قال همام قال اسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب
اذنبت او قال اصبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به

غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال معتمر قال سمعت ابي قال قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر اخبرا سعيد عن النبي صلى الله عليه انه ذكر رجلا ممن سلف او فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت قال لبنيه اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر
الله عليه يعذبه فانظروا اذا انا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي فعلوه ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو
رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما صنعت قال مخافتك او فرقك فما انالاه ان
رحمه وقال مرة اخرى وما انالاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت سلمان
غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال معتمر قال ابي
خليفة نا معتمر بهذا بيتين وقال مسدد قال قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا كان يوم القيمة شفعت وقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردلة من بر فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في
قلبه ادنى شيء قال انس كأني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناسا من
اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا

عن حديث الشفاعة فاذا هو جالس فقال يقبل الفتى فاستناخ لنا فاخذ لنا
وهو قاعد على وسادة فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال نا محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها واكن عليكم بابراهيم فانه
خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها واكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها واكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها واكن عليكم بمحمد صلى الله عليه فيأتوني فاقول
انا لها فاستأذن على ربي فيأذن لي ويلهمني محامد احمده بها الا حضرها الان
فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود الثانية فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من
خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند

انس

فلما قمنا لبعض اصحابنا الوضوء فمر بنا الحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما
حدثنا انس بن مالك فقال فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا يا ابا سعيد جيئناك
من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فما ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا
سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
حدثكم كما حدثني ثم قال اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله **حدثنا** محمد قال ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا
الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه اذهب فادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول الله مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا** علي بن محمد قال
عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا
النار تلفح وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وزاد عمرو بن مرة عن
خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال

جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال جاء رجل الى ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره بذنوبه ثم يقول انى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى صحيفة حسناته او كتابه بيمينه قال قتادة واما الكافر والمنافق فينادى على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا فاتوا آدم فقالوا انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته

وعلم

وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال يا رب وانت فاغفر لنا وارحمنا انك خير الغافرين قال ابو هريرة فاخذ آدم من تلك الكلمات التي تاب الله على آدم فيها انه هو التواب الرحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثابت بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا حكمة وايمانا فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل فقالوا وقد بعث اليه قال نعم فقالوا مرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ثم قال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية

فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في
الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علاه بما شاء الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
فاب فوق سبعين اواد نا فاوحى اليه فيما يوحي اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك
قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت رسول الله صلى الله عليه الى جبريل كانه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الجبار تبارك وتعالى فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه يراجعه فلم يزل يرده موسى الى ربه حتى صار الى
خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني اسرائيل قومه على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا

وقلوبا

وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي
صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه وما يكره ذلك فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب
فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمسة عليك فرجع الى
موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرا مثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك
ايضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله استحييت مربي مما اختلف اليه
قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا سليم قال ثنا ابو وهب قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة يستاذن ربه في الزرع قال اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب

مرضاتك زنزوده

ان ازرع فاشرع وبدر فيبادر الطير نباته واستواؤه وانتهاؤه وتكوره
امثال الجبال فيقول الله ذلك يا بن آدم فانه لا يشبعه شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة

لقوله اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين ختم هذه القصة
قال مجاهد انقضوا الي ما بدا لكم بقال الرجز فاقض قال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسانا يأتيه فيسمع ما يقول وما انزل عليه
فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا

وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولقد اوحي اليه والى الذين من قبله الى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر من خلق افعال العباد واكتسابهم
لقوله عز وجل خلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا
بالحق بالرسالة والعذاب لتيسل القاذفين على صدورهم المبلغين المؤدين الى الرسل

وانالة

وانالة لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا فتيبة بن سعيد قال جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت
ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل افعل الله يحدث بعد الامر
وان حدثه لا تشبه حدث المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما
احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حاتم بن وردان
قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله الذي انزل على نبيه احدث الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال اني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا كتب الله وغيروا
فكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
كما اقرأه

باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق

وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمر بن زرارة عن هشيم قال

ابو

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان اذا صلى به رفع صوته بالقرآن فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في
الدعاء حدثنا اسحق قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت بمثل ما اوتي هذا فعلت كما فعل

فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السماوات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال انا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو
اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال انا
سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا

جميعا يقعقعه اناء اليل واناء النهار سمعت سفيان مرارا يسمعه يذكر الخبر وصوته صحيح

باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كتب بها الى حي تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسير الله عملكم ورسوله والمومنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرء فقال اعملوا بسير الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد فال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن مدرة للمدكر يتباه وهذه الله كقوله هذا لكم حكم الله هذا احكم الله اربي فيه اشد تلك الايات يعني من اعلام القرآن وسئله حتى اذا اكتنع العلك وجرير يهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما الى قوم وقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم **حدثنا** الحسن بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثني المعتمر بن سليمان قال سمعت سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ابا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة انا نبيتناء رسالة ربنا انه وفتل مناطا الى الجنة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال لنا ابو عامر العقدي قال شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قال ومن زعم ان النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله

قال ان

قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية

باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو عبد الرحمن يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلا يتلوا حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن ليس له يجر صغر ونصبه الامر تابع القرآن وما يحملهم فيه الا المومن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه الاسلام والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام فانا سمعت نعلك امامي في الجنة اني توضأت طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقيل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما بقاؤكم فيما سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه

من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاعمال
افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب ان الانسان خلق هلوعا ضجورا

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو اليمان قال نا جرير بن حازم
عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه مال فاعطى قوما ومنع اخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في
قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته عن ربه عز وجل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه تبارك وتعالى اذا تقرب العبد الي شبرا
تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا
اتيته هرولة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال
ربما ذكر النبي صلى الله عليه قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا

تقرب

تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي يقول سمعت
انس بن مالك عن ابي هريرة عن ربه عز وجل حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا
اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج
قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول
الله صلى الله عليه يوم الفتح على ناقة يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت
كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت لمعاوية كيف ترجيعه قال
ءاءاءا ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها

لقول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اتى ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى

الله عليه كان يصرفوا على الكتاب وما يكتبون بيدهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
أتى برجل وامرأة من اليهود زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فأتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقال الرجل
منهم لرجل ضع يدك على آية الرجم فنظر فجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال ارفع
يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا
فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة

وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى فما نزل الله
عز وجل من الدهر جاء ولا الآية عظيمة العشر الآيات كلها

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه

يقرأ

يقرأ العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه متوار بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه

حدثنا فيضة قال نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب اقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال

رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر
فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يزيد بن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت
يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش أنهما سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله عز وجل

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب
جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم

واعية

واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل
مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت أبي
يحدث عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثنا محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي يحدث
يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول إن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون

إنا كل شيء خلقناه بقدر

ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض
إلى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
بقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا وقال أبو ذر
وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه أي الإيمان أفضل قال إيمان بالله وجهاد في
سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه
مرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال

كان بين هذا الحي مرج ومن الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعامه فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه
اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه ونفر من الاشعريين فاستحملناه فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي النبي صلى الله عليه بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقال له
فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو
عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال
وفد وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر نعمل به
ندخل الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفتة والحنتم حدثنا قتيبة
قال الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال

اصحاب هذه القبور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ان اصحاب هذه القبور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ابن فضيل عن حصين عن ابي وائل عن مسروق قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة قال انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي قال هشام قال نا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال
عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير سمع عروة بن
الزبير قال قالت عائشة سال اناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال ليس
انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا
فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان

قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن جبير يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقوله

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية وقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما المقسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال نا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

القاسط

كمل الجامع الصحيح بحمد الله
وحسن عونه صلى الله على سيدنا محمد وآله